سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
السنة الثالثة — العدد ٣٢
٢
عدد خاص

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

أهنئكم جميعاً بعيد الأضحى المبارك ، وأسأل الله أن يجعل كل أيامكم أعياداً سعيدة ؛ ثم أرجو أن تتذكروا فى هذا اليوم السعيد ، أن حواليكم كثيراً من الفقراء واليتامى والبائسين ؛ فأحسنوا عليهم بما تقدرون عليه ، ليشعروا مثلكم أنهم فى عيد ؛ ومن لم يستطع منكم أن يُحسن عليهم بالمال ، فليُحسن عليهم بالكلمة الطيِّبة ؛ فإن الكلمة الطيِّبة صدَقة ؛ ثم أوصيكم يا أصدقائى لهذه المناسبة أن تجعلوا احتفالكم بالعيد هادئاً ليس فيه صَخَب ولا خصام ولا شكوى : فإن الصخَب والخصام والشكوى تُفسد بهجة الأعياد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

دليل العقل !

ضاق مدير مستشفى الامراض العقلية ذرعاً بكثرة الطلبات التى يتلقاها من المرضى ، والتى يزعمون فيها أنهم شفوا من مرضهم ، وأن من حقهم مغادرة المستشفى ، وكانت هذه الطلبات تنهال على مدير المستشفى بكثرة كلما أهل العيد . . .

فعمد المدير إلى طريقة يختبر بها هؤلاء المرضى ، وهى أن يدخل المريض الذى يزعم أنه شفى من مرضه غرفة بها حوض كبير ركب عليه صنبور يصب فيه الماء ، ثم يعطى المريض إناء ويطلب منه نزح ماء الحوض فى مدة معينة فإذا أتم نزح الماء فى هذه المدة أمر بخروجه من المستشفى . .

فماذا كانت النتيجة ؟

أما المريض الذى شفى حقيقة ، فكان يغلق الصنبور ثم يبدأ فى نزح ماء الحوض . وأما الآخر فكان يقضى اليوم كله وهو يحاول نزح الماء دون جدوى !

عاطف محمد عبد الحليم عبد الرحمن
مدرسة الزقازيق الثانوية

حكمة الأسبوع

سُئل حكيم من الحكماء :
ما علامة الأدب ؟
فقال : علامته التسامح ، وانخفاض الصوت ، وقلة الشكوى !



سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان
عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً
تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

— أرجو أن تقرضنى جنيهاً لشدة حاجتى إليه
— ماذا تريد أن تفعل به ؟
— أريد أن أعطيك نصف الجنيه الذى اقترضته منك أمس !

إبراهيم عبد الحفيظ حسن
ندوة سندباد بمصر الجديدة

* * *

تقدم طفل ضال إلى الشرطى وقال له وهو يبكى :
— سيدى ... ألم تشاهد سيدة من غير طفل يشبهنى ؟ !

وائل نايف أبو غزالة
المدرسة الخالدية : نابلس

* * *

التلميذ : هل يعاقب التلميذ على شىء لم يفعله ؟
المدرس : كلا . . .
التلميذ : اتفقنا ... فأنا لم أفعل فرضى (واجبى) !

طونى سليم خورى
كلية الثلاثة الأقمار : بيروت

* * *

المدرس : لماذا تكتب بحروف دقيقة لاتكاد تقرأ ؟
التلميذ : لكيلا يظهر الخطأ .

محمد عبد الحفيظ محمد
مدرسة الاستقلال الثانوية
شبرا — القاهرة

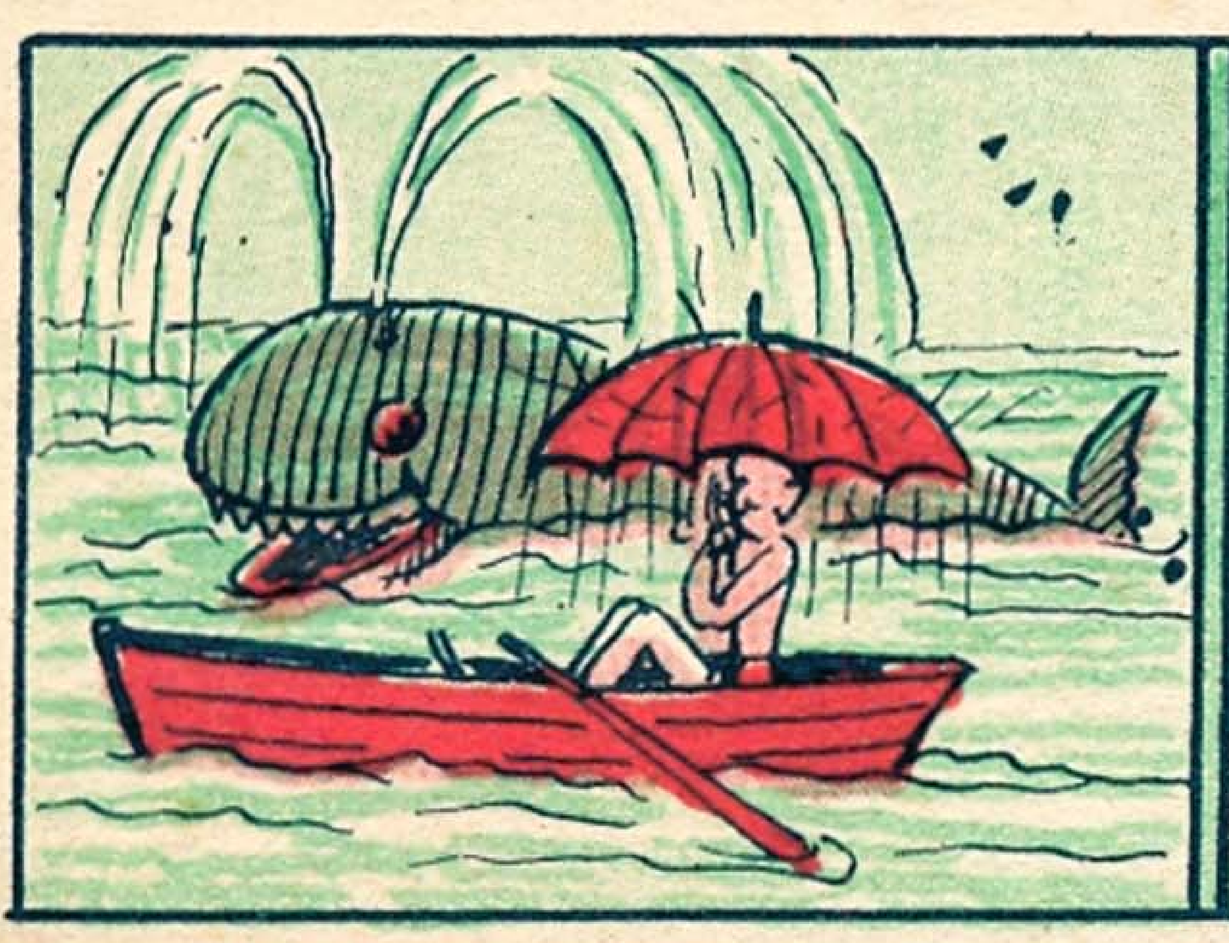
* * *

— لماذا تدخن ثلاث سجاير ، الواحدة إثر الأخرى ؟
— لكى أقتصد فى أعواد الثقاب !

فاروق مصباح بدرخان
معلقة — زحلة — لبنان









فضول الصغار!

[قصة أمريكية]

كان « وليم سميث » ولداً فقيراً ، يتيماً ، مات أبوه وهو فى الخامسة ، ولم يترك له ولأمه مالاً يعيشان به !

وكانت أمه بعد وفاة زوجها ، قد التحقت بعمل فى أحد المتاجر الكبيرة ، تخرج إليه فى الصباح الباكر ، وتعود بعد الظلام ، فتقضى ساعات من الليل فى عمل الدار ، وفى رعاية شئون ولدها ...

وظلت السيدة على هذه الحال ، حتى بلغ وليم الثانية عشرة من عمره ، فبدأ يفهم الظروف القاسية التى يعيش فيها ، والآلام التى تتحملها أمه من أجله ؛ فقرر أن يبحث عن عمل يكسب منه ، ليهيئ لأمه شيئاً من الراحة ؛ ولكن ، أى عمل يصلح له صبى مثل وليم ، فى الثانية عشرة من عمره ؟

وذات يوم قرأ فى إحدى صحف الصباح إعلاناً جاء فيه : «وظيفة لصبى بين العاشرة والثالثة عشرة . مرتب حسن . قابل مستر هوب ١١٣ فى الشارع الحادى عشر . »

فرح وليم كثيراً حين قرأ هذا الإعلان فكتب لأمه ورقة ، لتقرأها حين تعود . فلا تقلق لغيابه ؛ ثم تهيأ للذهاب إلى الشارع الحادى عشر ...

وكان المكان بعيداً ، ولم يكن معه أجرة الركوب ، فذهب ماشياً ، ووصل وهو يتصبب عرقاً ، وقد عفره تراب الطريق ، فبدا لمن يراه كأحد المتشردين !

وتقدم إلى الدار رقم ١١٣ ليسأل الخادم عن مستر هوب ، فوقف الخادم لحظة ينظر إليه من فوق إلى تحت ، ومن تحت إلى فوق ، ثم سأله : وماذا تريد من مستر هوب ؟

قال وليم وعيناه إلى الأرض : لا تؤاخذنى ، فقد جئت ماشياً على قدمى من مكان بعيد ، لأقابل مستر هوب ، من أجل الإعلان الذى قرأته اليوم فى صحف الصباح !

فقاده الخادم إلى بهو واسع ، قد جلس فيه ستة من الفتيان ، يرتدون ثياباً نظيفة ، قد جاءوا جميعاً مثله لهذا الغرض وصحبت ثلاثة منهم أمهاتهم ...

رفع غطاء الوعاء ، فلم يجد تحته شيئاً ؛ وفى تلك اللحظة دخل عليه مستر هوب ، والغطاء لم يزل فى يده ، فخجل الفتى وخرج ...

وأخفق الفتى الثانى ، والثالث ، والثلاثة الباقون ، فى الاختبار ؛ وكان الشيخ قد مل ، فصاح بخادمه : ألم يبق أحد غير هؤلاء ؟

قال الخادم : بقى غلام فقير ، رث الثياب ؛ فهل يدخل ؟

قال الرجل : ليدخل !

ودخل وليم ، فجلس على أحد المقاعد وحيداً فى الحجرة المغلقة ، ورأسه إلى



وكان مستر هوب شيخاً هرماً ، مريضاً بداء المفاصل ، تتعبه الحركة الكثيرة ، وكان يريد فتى نشيطاً يقوم على خدمته ويسعى فى حاجاته ، فى الساعات القليلة التى يقضيها بمكتبه .

وكان يكره الأولاد الفضوليين الذين يتدخلون فيما لا يعنيهم ؛ ولذلك أعد للمتقدمين اختباراً لم يشعر به أحد منهم ؛ فكان يأمر بإدخالهم واحداً بعد واحد حجرة بالقرب من مكتبه ، فيها وعاء عليه غطاؤه ، ومكتب ذو أدراج بلا مفاتيح ، وصندوق بلا قفل ، ثم يترك طالب الوظيفة جالساً وحده فى الحجرة ساعة ، وهو يراقبه من ثقب الباب ، ليعرف أيهم الفضولى الذى يتدخل فيما لا يعنيه ، فيرفع غطاء الوعاء ، أو يفتح درجاً من أدراج المكتب ، أو يحاول معرفة ما فى الصندوق ؛ فإذا رأى أحداً منهم يفعل ذلك ، أمر بإخراجه ، ثم يدخل غيره حجرة الاختبار ...

ودخل الفتى الأول ، فلما طال به الانتظار

الأرض ، لا يفكر إلا فى أمه ، وفى حالته ، فلم يحول نظره عن الأرض ، ولم يحاول أن يعرف شيئاً مما حوله ...

وكان المستر هوب يراقبه بدقة ، فأعجبه ذلك منه ، وأمر بإدخاله عليه ؛ فلما دخل ، صافحه قائلا : أنت منذ اليوم تابعى ، وموظف فى مكتبى ؛ فاذهب وسجل اسمك ، لتكون هنا منذ الصباح الباكر !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

الاتحاد العام لندوات سندباد بجمهورية مصر

نشطت الدعوة فى البلاد العربية إلى إقامة اتحاد عام لندوات سندباد فى كل منها ، تمهيداً لقيام الاتحاد الأكبر لندوات سندباد فى جميع البلاد . . .

وقد تلقينا من الأخوة : محيى الدين اللباد القائم بالعمل فى ندوة سندباد ٤ شارع الملا بالمطرية ونعيم الشربينى القائم بالعمل فى ندوة سندباد شارع البحر بميت غمر ، وعادل على عبد الله القائم بالعمل فى ندوة سندباد شارع الباشكاتب بمغاغة ؛ أنهم يدعون إخوانهم أعضاء الندوات للعمل على تكوين اتحاد عام للندوات فى جمهورية مصر .

ويكون تكوين هذا الاتحاد على مراحل :

المرحلة الأولى — تكوين اتحاد إقليمى فى كل مديرية من مديريات الوجه البحرى والوجه القبلى ، وفى محافظتى القاهرة والإسكندرية .

المرحلة الثانية — تكوين اتحاد تمثل فيه ندوات الوجه القبلى ، وثان تمثل فيه ندوات الوجه البحرى ، وثالث تمثل فيه ندوات القاهرة ، ورابع تمثل فيه ندوات الإسكندرية .

المرحلة الأخيرة — يتكون من ممثلى هذه الاتحادات الأربعة ، الاتحاد العام لندوات سندباد فى جمهورية مصر .

ويكون اتصال ندوات سندباد فى القاهرة والإسكندرية بالأخ محيى الدين موسى اللباد ، واتصال ندوات سندباد بالوجه البحرى بالأخ نعيم الشربينى ، واتصال ندوات سندباد بالوجه القبلى بالأخ عادل على عبد الله . فى كل ما يتعلق بالخطوات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع .

نرشح هؤلاء لأن يكونوا من شعراء المستقبل

يحرص سندباد على أن يشجع مواهب أصدقائه فى مختلف الفنون . وقد رشح فى أعداد سابقة بعض هؤلاء الأصدقاء لأن يكونوا فى المستقبل من أعلام القصة والرسم والصحافة . . .

كما قدم للأدباء وأصدقاء سندباد فى العالم العربى الشاعر الصغير العبقرى : كمال عثمان المرازقى ، الذى التقى به فى مدرسة الحلمية الإعدادية بالقاهرة . . .

واليوم يرشح سندباد بعض أصدقائه الصغار ، الذين يبعثون إليه بنماذج من شعرهم ، وتدل هذه النماذج على موهبة شاعرية أصيلة ؛ لأن يكونوا فى المستقبل من صفوة الشعراء ، إذا ما داوموا على تنمية هذه الموهبة بقراءة الجيد من الشعر القديم والحديث.



محمد بعلبكى

وهذه هى القائمة الأولى من أسماء هؤلاء الأصدقاء الشعراء :

هالة ميدانى (دمشق) أحمد حسين فراج (مدرسة الترعة البولاقية بشبرا) جورج شعنيا (كلية سان مارك بالإسكندرية) سعيد على كمال (طولكرم : فلسطين) عبد الرحمن كامل حته (حلوان) عثمان أحمد عثمان (مدرسة العباسية بالقاهرة) جمال توفيق المصرى ، عبد الرحمن محمد محمود (مدرسة الرمل الثانوية) محمد بعلبكى (صيدا : لبنان) جوزف شدياق ، عبد العزيز محمود محمد عبد القادر (ديروط المحطة) .

مدرسة فيصل الأول : صيدا

معرض الندوة



الملك حسين الثانى

- ولد جلالة الملك حسين بن طلال بن عبدالله بن الحسين فى الثامن عشر من شعبان الموافق الرابع عشر من تشرين الثانى عام ١٩٣٥ ميلادية .
- أدخل فى طفولته مدرسة حضانة عامة ، ثم التحق بالكلية الإسلامية فى عمان .

وفى سنة ١٩٥٠ التحق بكلية هارد بإنكلترا .

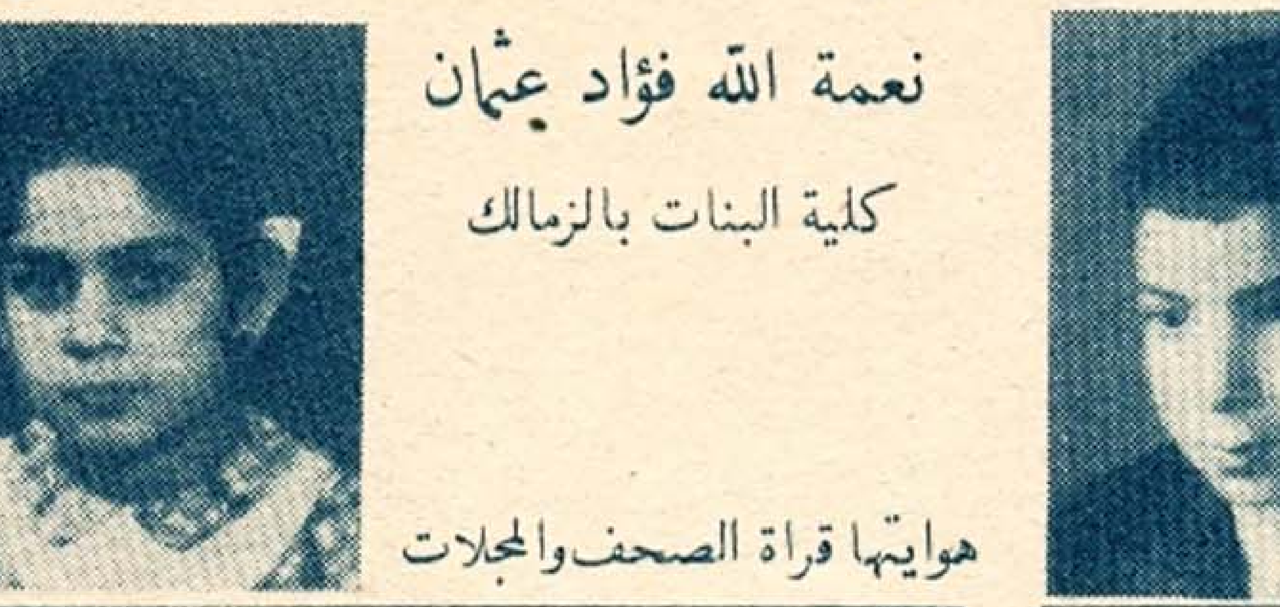
- وفى الحادى عشر من آب سنة ١٩٥٢ نودى بجلالته ملكاً على الأردن .
- التحق جلالته بعد ذلك بكلية ساند هرست الحربية بإنكلترا .
- وهوايته المحبوبة هى المبارزة بالسيف .
- يتقن جلالته ثلاث لغات ، هى : العربية والإنكليزية والفرنسية .
- يمتاز جلالته برجولته المبكرة وبأريحته التى تظهر فى اعتماده على نفسه .
- ألف كتاباً مع الأستاذ حنا جميعات .

الرسم بريشة : محيي الدين اللباد (مصر)

الكلام بقلم : لطفى العزاوى

المدرسة الغربية المتوسطة : بغداد

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد





عبدالحميد محمود إسماعيل

المطرية — القاهرة

١٥ سنة

هوايته — السباحة





نعمة الله فؤاد عثمان

كلية البنات بالزمالك

هوايتها قراءة الصحف والمجلات



محمد عبد التواب

المدرسة الإعدادية — ببا

١٢ سنة

هوايته — الموسيقى

ليلى صادق

مدرسة الرمل الإعدادية

الإسكندرية

هوايتها — القراءة

تامر طه العسكرى

بغداد — العراق

١٤ سنة

هوايته — القصص



جورج سعاده

بمدرسة الصباح : الكويت

١١ سنة

هوايته : جمع الطوابع

ندوات جديدة فى مصر

● حلوان الحمامات : العزبة البحرية منزل نمرة ١٠ شارع ٧

رضا حامد إبراهيم ، محمد محمود إبراهيم ، إبراهيم محمود أبو الجدع ، عزت محمد عبد السميع ، رضا رجب

● ديروط — شارع القيسارية طرف محمود محمد عبد القادر التاجر

أحمد محمود محمد ، كمال محمود ، عبد الحميد السروجى ، محمد محمد فهمى أبو بكر ، كرم سعد حنا

● الإسكندرية — مدرسة الرمل الإبتدائية الثانوية

محمود رأفت سالم ، مجدى أنيس حبشى ، محمد حسام عبد القادر ، إبراهيم أحمد سويلم محمد حازم الباجورى ، حسن صبحى نصر

● رمل الإسكندرية — شارع فرانسيس نمرة ٧ شقة نمرة ٦

شهناز بسيم ، نيرفانا بسيم محمد ، رفيق بسيم محمد ، يسرى بسيم ، عماد رشدى ، سلوى عبد الحميد ، حسنى عبد الحميد

● الأقصر — شارع المحطة — خلف مكتب شل

محمد محيى الدين محمد جمال ، مجدى العريس ، ممدوح وديع ، ممدوح مفيد فرح ، عادل مفيد فرح ، فايق عدلى

● القاهرة — المدرسة الخديوية الثانوية

عبد الحميد محمود عبد الحميد ، جمال الدين محمود ، بهى الدين محمود ، عبد الرحمن محمود ، صلاح عباده ، ياقوت عباده ، شوقى شحاته ، فوزى شحاته ، سعد على النواوى ، سالم عيد النواوى ، نبيل عواد زغلول

● كوم أمبو — مدرسة أحمد عبود الثانوية

طلعت حسن حلمى ، روبرت وديع ، فائق لبيب عبد المسيح ، عادل زكرى إبراهيم ، عبد الفتاح حسين على ، جرجس بهنام أرمنيوس

● الزقازيق — مدرسة الزقازيق الإبتدائية القديمة

أحمد سمير السيد ، رأفت عبد العزيز ، أحمد محمد زكى عثمان ، محمد أمين ابراهيم ، أحمد كامل السيد ، سمير محمود والى ، محمد عبد الله جمال الدين

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد




أحمد حسين فراج

شبرا — مصر

١١ سنة

هوايته : المراسلة



بديعة محمد بدران

عمان — الأردن

١٢ سنة

هوايتها — جمع الصور



الشبراوى محمد أحمد

أبو كبير

١٧ سنة

هوايته : التدريب العسكرى



عصام عبد الإله كشميرى

الطائف — الحجاز

١٢ سنة

هوايته — الصحافة

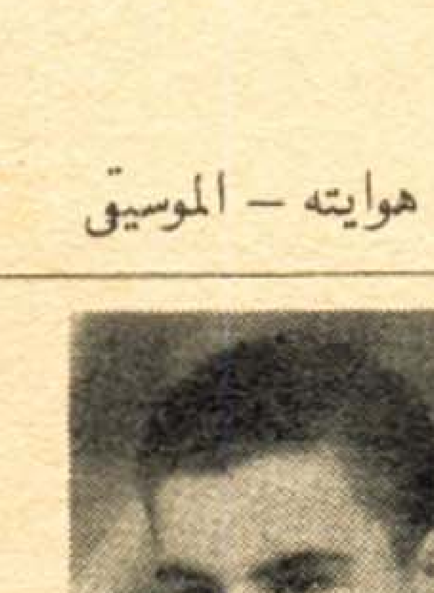


محمد نور خوجه

حلب — سوريا

١١ سنة

هوايته — الموسيقى

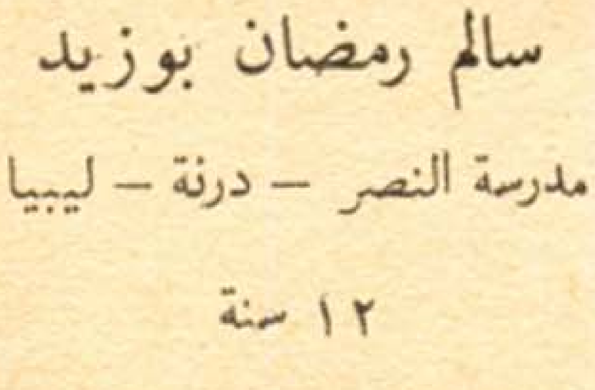



صلاح الدين العود

صفاقس — تونس

١٤ سنة

هوايته — المصارعة



سالم رمضان بوزيد

مدرسة النصر — درنة — ليبيا

١٢ سنة

هوايته — المطالعة

ندوات جديدة فى البلاد العربية

● البحرين — المحرق — مدرسة الهداية الخليفية .

على عبد الله فرج ، عيسى أحمد آل خليفة ، سامى عبد الله أمين ، صالح المطاوعة ، خالد على الخليفة ، عبد الله جابر ، عبد الرحمن الزيانى ، سلمان على ، محمد إبراهيم ، محمد عبد الله فرج ، يوسف صباح ، عبد الرحمن راشد الخليفة ، مبارك حسن صالح ، داود صالح البلوشى ، محمد البلوشى ، عبد الرحمن فارس ، عبد الله جاسم

● تونس : الشمال التونسى — ٥ نهج الشرق

عبد الكريم العباسى ، علاله العباسى ، بدر الدين القرمانى ، مختار بن مصطفى ، حسن بن يوسف ، أحمد بن قاسم ، الشريف إيواز ، عبد السلام طرابلس

● سوريا — دمشق — مدرسة التجهيز الأولى

محمد نور الدين ريال ، نوال ريال ، بدر الدين ريال ، رائدة ريال

● لبنان — صيداء — كلية المقاصد

رشيد وهبى ، محيى الدين القطب ، رشيد قطب ، أحمد الحلو ، محسن خليل ، رياض القطب ، خير الدين بعاصرى ، محمد الحلو

● الأردن — عمان — ص. ب (٤٥٠)

يحيى أحمد سعد ، صلاح أحمد سعد ، نزيهه أحمد سعد ، عمر أحمد سعد

● الأردن — عمان — مدرسة الملكية زين الشرف

رحاب القلاوى ، نور زاد الحقه ، إحسان الحقه ، بديعه بدران ، ليلى الحديدى ، هيفاء نديم رجب ، علوية صلامى ، جميلة تلاوى ، صبيحه موسى المعانى

● الأردن : الزرقاء — مدرسة أنات الزرقاء

فريال عارف ، ناهده نهاد ، نائلة النجار ، أمال عارف ، اعتدال الريحاوى

● لبنان — بيروت — دار الأيتام الثانوية

نواف على أحمد ، ديب حجازى ، محمد ميس ، سامى نقاش ، إسماعيل الأشهب ، أكرم الجودى ، عدنان قلعاوى



كانَ « جابرٌ » صبيًّا فِي الثَّانيةَ عشْرةَ ، وكانَ كثيرَ الإهمالِ ، قليلَ النِّظامِ ، لا ينْتصحُ بنصيحةِ أبيهِ ، ولاَ يسْمعُ مشُورةَ أمِّهِ ؛ وكانَ أبوهُ يُنبِّهُهُ كُلَّما وقعَ فِي خطإٍ أوْ إهمالٍ ، ولكنَّهُ لا يَتنبَّه ، ويَقُولُ بغيْرِ اهْتِمام : وما أهمِّيةُ هٰذا ؟ إنَّهُ شيْءٌ صغيرٌ ، تافِهٌ ، ليْسَ لهُ أثَرٌ ولاَ قيمةٌ !

وذاتَ يوْمٍ ، رآهُ أبوهُ يدْخُلُ مِنْ بابِ الْحديقةِ ، ثُمَّ يتْرُكُهُ مفتُوحاً ؛ فقالَ لهُ : لِماذا صنَعْنا لِلْحديقةِ باباً ، ما دُمْنا لاَ نُقفِلُهُ حينَ ندْخُلُ وحينَ نخْرُجُ ؟

قالَ جابر : عفْواً يا أبِي ، إنَّ هٰذا شيْءٌ صغيرٌ ؛ فلنْ يهْرُبَ الشَّجَرُ جرْياً مِنَ الْحديقةِ إذا وجدَ بابَها مفْتُوحاً ، ولنْ يَدْخُلَ اللُّصُوصُ فِي وضَحِ النَّهارِ !

فمطَّ أبوهُ شفتَيْهِ أسفاً وقالَ : إنَّ الأشْياءَ الصَّغيرةَ يا جابِرُ ، قدْ تُؤدِّي إلَى أضْرارٍ كبيرةٍ !

ولٰكنَّ جابراً لمْ يكُنْ يعْتقدُ أنَّ شيْئاً صغيراً مِثْلَ هٰذا قدْ يُؤدِّي إلَى ضررٍ ، ويَرَى أباهُ مُبالِغاً فِي تقْديرِ نتائِجَ غيْرِ مُحْتملَةٍ ؛ ومِنْ أجْلِ ذٰلكَ جرَى علَى عادتهِ فِي الإهْمالِ وعدَمِ الاكْتِراثِ ...

وكانَ لِجابرٍ عربَةٌ خشَبيَّةٌ صغيرةٌ ، صنَعَها بيَدِهِ فِي بعْضِ ساعاتِ الْفراغِ ؛ مِنْ صُنْدُوقٍ خشَبِيٍّ اشْتَراهُ مِنَ الْبدَّالِ الْقريبِ ، وأرْبعِ عجَلاتٍ صغيرةٍ سوَّاها لهُ الْخرَّاطُ ؛ ولَمْ تكُنْ هٰذهِ الْعربَةُ الصَّغيرةُ تخْلُو مِنْ فائدةٍ ، فقدْ كانَ يحْمِلُ فِيها أخْتهُ الصَّغيرةَ ، ويَجُولُ بِها فِي الْحديقةِ ؛ كما كانَ يذْهبُ بِها إلَى السُّوقِ أحْياناً ، لِيشْترِيَ لأمِّهِ ما تحْتاجُ إليْهِ مِنَ اللَّحْمِ والْخُضَرِ والْبُقولِ ، ثُمَّ يحْمِلُها فِي الْعربَةِ عائِداً إلَى الدَّارِ ، فَلاَ يُحِسُّ تعَباً ...

وذاتَ يوْمٍ ، رأَى جابرٌ إحْدَى الْعجَلاتِ مُخلْخَلةً ، لأنَّ أحَدَ مسامِيرِها سقطَ فِي الطَّريقِ ، فنصَحهُ أبوهُ بأنْ يدُقَّ لهَا مِسْماراً جديداً ، ولٰكنَّهُ لَمْ يهْتمَّ ، وقالَ لِنفْسِه : أيْنَ أجِدُ الْمِسْمارَ الآنَ ، وأيْنَ أجِدُ الْقَدُوم ؛ فلْأتْرُكْ هٰذا إلَى الْغدِ !

وبَعْدَ لحَظاتٍ ، قالَتْ لهُ أمُّهُ : أُريدُ يا جابرُ أنْ تذْهبَ إلَى السُّوقِ لِتشْترِيَ لِي بعْضَ الْحاجاتِ !

فنظرَ جابرٌ إلَى عرَبتِهِ لحْظةً يُفكِّرُ ، ثُمَّ قالَ لِنفْسِه : إنَّ الْعرَبةَ ليْسَ فِيها خلَلٌ كبِير ، وأسْتطيعُ أنْ أذْهبَ بِها فِي هٰذهِ الْمرَّةِ إلَى السُّوقِ ، لأحْمِلَ عليْها ما أشْترِيه ، فإذا انْخلَعتِ الْعجَلةُ فإنَّ بِها ثلاثَ عجَلاتٍ أُخْرَى !

ثُمَّ دفَعَ جابرٌ الْعرَبةَ أمامَهُ إلَى السُّوقِ ومَضَى ، فاشْترَى كُلَّ ما أرادَتْهُ أمُّهُ ، ثُمَّ كرَّ راجِعاً ؛ وكانَ الطَّريقُ مِنَ السُّوقِ إلَى الدَّارِ مُنْحدِراً شديدَ الانْحِدار ، فلَمْ يكَدْ يمْضِي فِيهِ مسافةً حتَّى انْخلَعتِ الْعجَلةُ ومضَتْ مُنْدفِعةً علَى الْمُنْحدَرِ بِسُرْعةٍ ...

وكانَ فِي الطَّريقِ كلْبٌ صغيرٌ ، فانْزعَجَ حينَ رأَى الْعجَلةَ مُنْدفِعةً نحْوَهُ ، وتحوَّلَ عنْ طريقِها فزِعاً . . .

وكانَتْ عربَةٌ أُخْرَى كبيرةٌ تسيرُ فِي الطَّريقِ ، فرأَى سائِقُها الْكلْبَ مُنْدفِعاً إليْهِ ، فخافَ أنْ تطْوِيَهُ الْعجَلاتُ ، فتحَوَّلَ فجْأةً عنْ طريقِهِ حتَّى لاَ يدُوسَ الْكلْبَ ...

وكانَتْ عربَةُ اللَّبَّانِ سائِرةً فِي ذٰلكَ الطَّريقِ نفْسِه ، يجُرُّها حِصانُها ؛ فلَمْ يكَدِ الْحِصانُ يرَى الْعربَةَ الأُولَى مُقْبلةً عليْهِ ، حتَّى فزِعَ ، فانْدفَعَ فِي طريقِهِ بسُرْعةٍ جنُونيَّةٍ ، مُتَّجِهاً نحْوَ جسْرِ النَّهْرِ ، فلمَّا رأَى سُورَ الْجسْرِ يعْترِضُهُ ، وثَبَ وثْبةً قويَّةً ، فانْقلَبتِ الْعرَبةُ وتدَحْرجَتْ بِاللَّبَنِ واللَّبَّانِ نحْوَ الْماءِ ....

وكانَ اللَّبَّانُ — لِحُسْنِ الْحظِّ — سبَّاحاً بارِعاً ، فنجَا مِنَ الْموْتِ غرَقاً ، ولٰكنْ بعْدَ أنِ انْسكَبَ اللَّبَنُ كُلُّهُ وغاصَتْ أوْعِيَتُه فِي الْماءِ وتحطَّمَتْ عرَبتُه ...

وتجمَّعَ النَّاسُ حوْلَ اللَّبَّانِ علَى شاطِئِ النَّهْرِ يُواسُونَه ؛

ثُمَّ جاءَ الشُّرطِيُّ لِيَسْتَطْلِعَ النَّبأَ ، فقالَ لهُ اللبَّان : لقدْ فزِعَ حِصانِي لأنَّهُ رأى عربةً كبيرةً تندفعُ نحوهُ فجأةً!

قالَ صاحِبُ العربةِ الكبيرةِ : هٰذا حقٌّ ، فقدْ رأيتُ فجأةً في طريقي كلباً ، فخشيتُ أنْ أدوسَه ، فتحوَّلتُ عنِ الطَّريقِ مِنْ غيرِ انتِباه ، ففزِعَ حِصانُ اللبَّان !

قالَ أحدُ الواقِفينَ : نعمْ ، هٰذا هوَ الَّذي حدثَ ؛ فقدِ انزعجَ الكلبُ حينَ رأى عجلةً تتدحرجُ نحوهُ منفصلةً عنْ عربةِ ذٰلكَ الصَّبيِّ ...

ثُمَّ أشارَ بيدِهِ إلى جابرٍ؛ وكانَ جابرٌ واقفاً بالقُربِ مِنهُمْ، وقدِ اصفرَّ وجهُهُ مِنْ شِدَّةِ الخوفِ؛ فمشى الشُّرطِيُّ إليهِ وقالَ لهُ : إنَّها غلطتُكَ، فقدْ كانَ عليكَ أنْ تختبرَ عجلاتِ عربتِكَ الصَّغيرةِ قبلَ أنْ تسيرَ بِها في الطَّريقِ العامِّ ،ولوْ أنَّكَ دققتَ لها مِسماراً قبلَ أنْ تسيرَ بها لما حدثتْ هٰذهِ الكارثة !

فطأطأَ جابرٌ رأسَهُ ولمْ يُجِبْ ؛ إذْ كانَ موقناً بأنَّ إهمالَهُ في دقِّ المِسمارِ هوَ سببُ ذلكَ كُلِّه ، كما أخبرَهُ الشُّرطِيُّ...

وكانتِ الدُّموعُ تتقاطرُ على خدَّيْهِ وهوَ في طريقِهِ إلى الدَّار ، فلمْ ينتبِهْ إلى حبَّاتِ البطاطسِ الَّتي اشتراها وهيَ تتدحرجُ على الأرضِ مِنْ فوقِ عربتِهِ العرجاء ، ذاتِ العجلاتِ الثَّلاث ...

وكانَ أبوهُ في الدَّار ، فاستمعَ إلى القِصَّةِ وهوَ حزين، ثُمَّ قالَ لهُ : ألمْ أقُلْ لكَ ياجابرُ مرَّات : إنَّ الأشياءَ الصَّغيرةَ قدْ تؤدِّي إلى أضرارٍ كبيرة ؟

قالَ جابرٌ وهوَ يُجفِّفُ دُموعَهُ: صدقتَ يا أبي ، وكُنتَ على حقٍّ في كُلِّ ما أخبرتَني بِه ؛ فالآنَ أستأذنُكَ في التَّكفيرِ عنْ ذنبي، بدفعِ كُلِّ ما أدَّخرُهُ في حصَّالتي مِنَ المالِ ، إلى اللبَّان !

قالَ أبوه : هٰذا واجب ، فإنَّ على مَنْ يُسبِّبُ المتاعِبَ للنَّاس ، أنْ يُحاوِلَ تعويضَهُمْ عنْ متاعِبِهِمْ !





فضيلة الصمت !

خرج الحطّاب من الغابة ، يحمل حملا كبيراً من الحطب ، وسار فى طريقه إلى السوق وهو يصيح : « حَذَار ! حَذَار ! » ليأخذ المارّة حذرهم ، فلا تصيبهم أطراف الحطب فلتوِّث ثيابهم أو تمزِّقها ؛ وكان فى الطريق شابٌّ أنيق ، جيِّد الثِّياب ، فلم يهتمّ بتحذير الحطّاب ، واستمر ماشياً فى طريقه بلا التفات ، فأصابته أطراف الحطب ، فمزَّقت بعض ثيابه ، فوقف يسب الحطّاب ويلعنه ، والحطّاب صامت لا يجيب ؛ ولكن الشاب لم يكتف بسب الحطّاب ولعنه ، وأصرّ على أن يسوقه إلى القاضى ، ليعاقبه على تمزيق ثيابه . . .

ومثل الحطاب أمام القاضى صامتاً ، لا يتكلم كلمة ولا يجيب جواباً ، والشاب يتكلم بما يشاء ؛ فلما فرغ الشاب من كلامه ، أخذ القاضى يسأل الحطاب ؛ ولكن الحطاب لم يدر كيف يجيب ، فظل صامتاً ، ينظر ولا يتكلم ؛ فلما طال صمته ، نظر القاضى إلى الشاب قائلا : أظنه أخرس لا يستطيع الكلام ؛ أو لعله أطرش لا يسمع ، أو مجنون لا يفهم ؛ فأعفُ عنه لعجزه وقلة حيلته !

فصاح الشاب قائلا : لا ياسيدى القاضى ، إنه ليس أخرس ، ولا أطرش ، ولا مجنوناً ؛ فقد سمعته بأذنىَّ وهو يصيح فى الشارع : « حَذَار ! حَذَار ! »

قال القاضى : إذا كنت قد سمعته يقول ذلك ، فلماذا لم تحذر ؟

ثم حكم ببراءة الحطّاب وإطلاق سراحه !

حكمة القاضى !

صعد أحد العمال إلى مئذنة جامع ليصلح بعض الخلل بها ؛ فبينما هو منهمك فى عمله ، زلَّت قدمه ، فسقط من فوق المئذنة إلى الطريق . . .

وكانت خاتمته مؤكدة ، فلو أنه سقط إلى الأرض ، لتحطَّم جسمه وصار عجينة مختلطة عن لحم ودم ، ولكن الله كتب له السلامة ، فلم يسقط على الأرض ، بل سقط على رجل كان يسير بالطريق فى ذلك الوقت ، فمات الرجل ونجا العامل من الموت ؛ ولكن أهل الرجل لم يتركوه يذهب ، بل ساقوه إلى القاضى قائلين : هذا العامل قتل قريبنا ، فخذ لنا الحقّ منه !

> **عيد سعيد**
>
> أهنئ أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ، بعيد الأضحى المبارك ، وأسأل الله أن يعيده عليهم وعلى أهليهم جميعاً بالخير والإسعاد . . .
>
> سندباد

وسمع القاضى قولهم ، وقول العامل ، ولم يدر كيف يحكم ؛ فهذا العامل البائس قد قتل الرجل حقّاً ، بالسقوط فوقه ، ولكنه لم يكن متعمِّداً ، فكيف يحكم عليه من غير ذنب ؛ وأهل القتيل قد فقدوا عائلهم حقّاً ، وهم يتشدَّدون فى طلب العقوبة والتعويض ، ولا يقبلون عذر العامل البائس ؛ فكيف يحكم ليحقق العدالة ويرضى أهل القتيل فى الوقت نفسه ؟

فكَّر القاضى لحظة ثم قال : قد ثبت لنا أن هذا العامل قد قتل الرجل بسقوطه عليه من فوق المئذنة ، ولابد من القصاص منه ؛ ولما كان القصاص من جنس العمل ، فقد حكمنا بأن يصعد أحد أقارب القتيل إلى أعلى المئذنة ، ثم يلقى بنفسه فوق العامل ليقتله !

فلما سمع أهل القتيل هذا الحكم ، تنازلوا عن دعواهم وتركوا العامل !

مشكلة محيِّرة !

إذا ذهبت إلى المنطقة الاستوائية ، رأيت نوعاً من الشجر يشبه شجر الصنوبر يرتفع فى السماء ارتفاعاً كبيراً ، يبلغ نحو عشرين متراً ، وله ثمر لذيذ الطعم ، تقبل القردة على أكله إقبالاً كبيراً ؛ ولكن المشكلة أن القردة لا تستطيع أن تصعد إلى رأس ذلك الشجر العالى لتقطف ثمره اللذيذ ، لأن سيقانه شوكية تنغرز فى جسم القردة فتدميها ، فلا بد من طريقة أخرى للوصول إلى ذلك الثمر ؛ فما هى هذه الطريقة ؟

هذا سؤال خطر على بال القردة ولا شك ، ولذلك تراهم يتجمعون تحت ذلك النوع من الشجر ، أسراباً أسراباً ، يتشاورون ، وهم ينظرون إلى الثمار فى أعلى الشجر بحسرة ، فلا هم يستطيعون أن يصعدوا إليها ، ولا هم يطيقون أن ينصرفوا عنها . . .

وفى كل يوم ، تحت كل شجرة من ذلك الشجر ، ينعقد مؤتمر من القردة ، الصغار والكبار ، يداولون الرأى بينهم فى هذه المشكلة ، ثم ينصرفون عند المساء بلا نتيجة ، ليعودوا إلى الاجتماع فى صباح اليوم التالى ؛ فلا تكاد ترى شجرة من هذا الشجر ، إلا وتحتها مؤتمر !

لقد ذاق القردة بعض ثمار هذا الشجر مرة ، يوم هبَّت الريح العاصفة فى الغابة فاقتلعت شجرة منها وألقتها بثمرها على الأرض ؛ ومنذ ذلك اليوم والقردة يفكرون فى مشكلتهم فلا يجدون لها حلا وتشهد مؤتمراتهم هذه وفود السياح الذين يفدون إلى المنطقة ، فيضحكون قائلين : حقَّق الله لك الآمال أيتها القردة الصابرة !

صلادينو حول العالم

في الطريق إلى مكة !

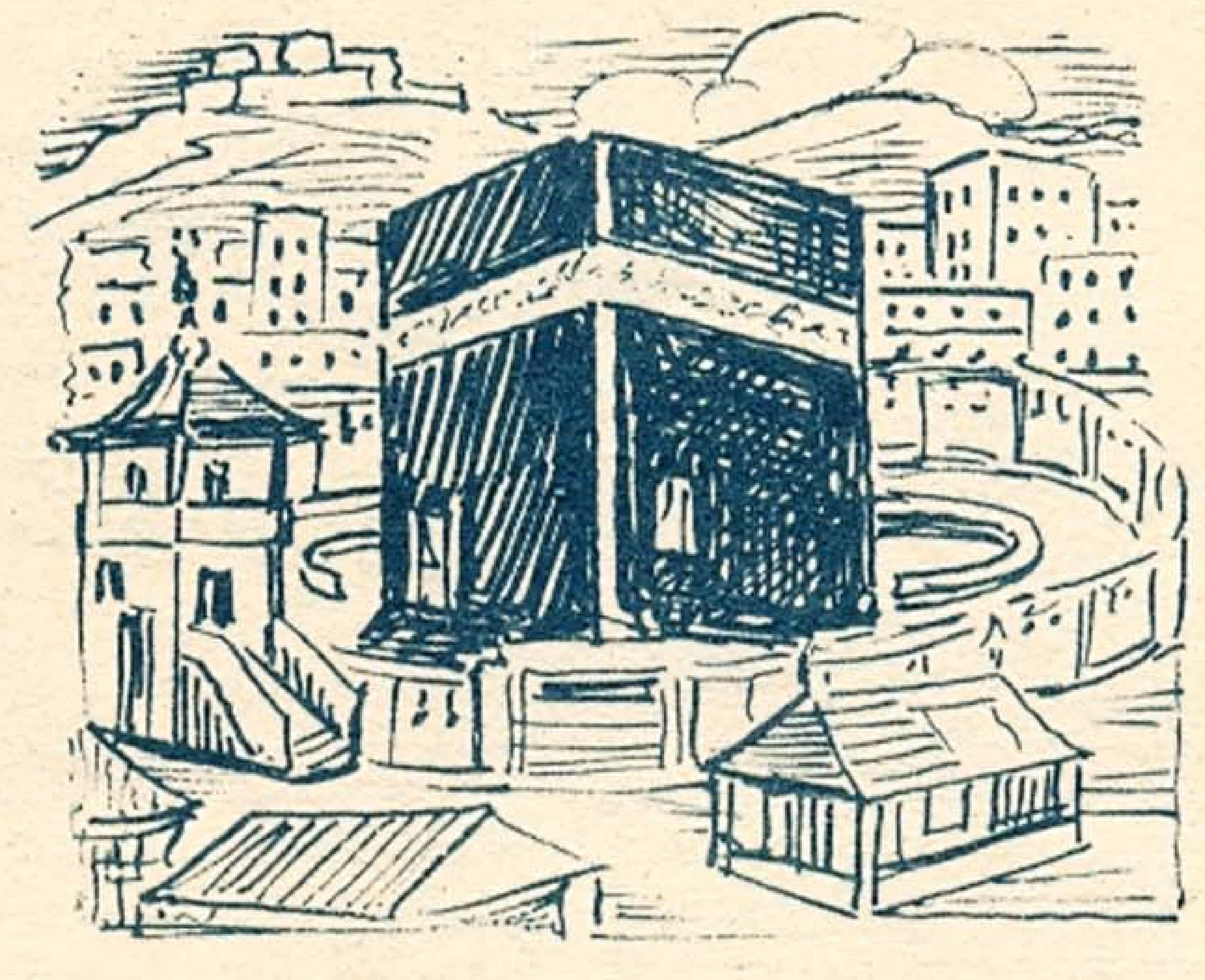
ظن مازيني حين فرغ من طعامه أن البدوى سيأذن له ولخاله فى الانصراف، ليستأنفا رحلتهما إلى مكة المكرّمة ؛ ولكن الرجل تشبّث بهما ولم يأذن لهما فى الرواح إلا بعد ثلاثة أيام ، على عادة العرب فى ضيافة الغريب ؛ فاضطرا إلى البقاء فى ضيافته ، يأكلان من طعامه ، ويشربان من لبنه ، وينامان على الكساء الخشن الذى فرشه لهما فى أرض الخيمة ...

ولم يكن صلادينو ومازينى متعودين هذه الحياة ، ولكنهما مع ذلك لم يشعرا بالضيق ؛ فقد أعجبهما جوُّ الصحراء فى الليل ، بنسيمه البارد ، وسمائه الصافية ، وأضواء نجومه ؛ أما فى النهار فكانا يستظلان بالخيمة من حر الصحراء الشديد ، فلا يكادان يخرجان من بابها إلى الخلاء ؛ على أن مازينى لم يلبث أن ألف هذه الحياة واستطابها ؛ فكان عجب صلادينو شديداً حين سمعه يقول فى اليوم الثانى : وددت ياخالى لو أقمت فى هذا الهدوء شهراً ، بعيداً عن ضوضاء المدن وزحمة الحياة وتكاليف الحضارة !

فابتسم صلادينو وقال : إن شئت فابْقَ يا مازينى شهراً أو عاماً ، أما أنا فإنى أريد أن أستأنف رحلتى إلى الشمال ، بعد أن تنتهى أيام الضيافة ؛ فما لى طاقة على البقاء هنا أكثر من ثلاثة أيام !

ولكن مازينى لم يكن جادًّا فى قوله ؛ فقد كان مثل خاله يرغب فى استئناف الرحلة إلى مكة قبل أن يمضى موسم الحج ، ليستمتعا برؤية مواكب الحجاج فى طريقهم إلى عرفات ، وفى سعيهم بين الصفا والمروة ، وفى طوافهم حول البيت ، وفى رميهم الجمرات ، وفى تزاحمهم على ماء زمزم ، وفى أيامهم بمنى ؛ ثم فى طريقهم إلى المدينة لزيارة قبر النبى محمد . . .

فلم تكد تنقضى أيام الضيافة ، حتى استأذنا فى الانصراف ، ليتهيّآ للطيران إلى مكة ؛ ولكنهما لم يكادا يضعان أيديهما فى يد مُضيفهما الكريم للوداع ، حتى قال لهما : أين تذهبان الآن يا ولدىَّ ، وليس لكما ناقة تحملكما إلى حيث تريدان؟



فنظر مازينى إلى خاله ، ليعرف كيف يجيب ، فى حين أسرع خاله يقول : نشكرك يا عمُّ على العناية بنا ، ولن نعدم وسيلة نبلغ بها مكة قبل أن ينتهى موسم الحج !


فابتسم الرجل وقال : موسم الحج ؟ لقد فاتكما الموعد إذن ، فقد كان الحُجّاج على عرفة منذ ليلتين ؛ وأراهم الآن يفكرون فى الإياب ، بعد أن أوشكوا على الانتهاء من شعائر الحج !

وقبل أن يُتم الرجل كلمته ، كان صلادينو ومازينى يرتفعان فى الجو بطائرتيهما الصغيرتين ؛ فتراجع الرجل مذعوراً وهو يصيح : تعالى يا راوية فانظرى . . . إن الملائكة قد حملت ضيفينا وطارت بهما فى السماء ، ليدركا الحجاج قبل انفضاض الموسم !

وخرجت الفتاة على نداء أبيها ، فرفعت عينيها إلى السماء تنظر إلى الغلامين فى دهشة ، وأبوها إلى جانبها يتمتم : بسم الله ، ما شاء الله ، الله أكبر !

ولكن راوية لم تصدق مقالة أبيها ، فقالت منكرة وعيناها إلى السماء : ما أظنهما إلا شيطانينْ من الجن ، لا إنسانين من الناس يطيران بأجنحة الملائكة ، ثم أخذت تتمتم مثل أبيها : بسم الله ، الله أكبر !

ولم يلبث صلادينو ومازينى أن اختفيا عن أعين الفتاة وأبيها ، وهما يضحكان ضحكاً شديداً .. . .



زوزو
المغامر
خروف العيد
وضع موريللى
لقد أصاب هذا الرجل سوء ... ماذا جرى له يا ترى ؟
يا بوليس اللص !
سُرق منى خمسة خرفان ... لابدّ أن فى هذه المنطقة لصوصاً !
إهدأ قليلا ... عندى فكرة أمسك بها جميع اللصوص !
سوف أتنكّر فى شكل خروف ! يجب الا يكتشف هؤلاء اللصوص حقيقتى
الآن أنا مستعد ..
هذا قطيع من الخرفان ... سأندس بينه !
الراعى غير موجود ... فلأسرق خروفا ثانياً ...
أرى لصّاً قادماً نحوى !
سأسوق هذه الخرفان الأربعة وأذهب بها !
الويل لك أيها اللّص !
أن أحد هذه الخرفان يتكلم سيفرح زعيمنا بهذا !
آه آه
ماء ماء
أين هو ؟ ... هاته لى !
لقد أحضرت خروفا يتكلم !
ليس هذا ...
خيرٌ لى أن أهرب، قبل أن يقتلنى هؤلاء اللصوص !
ماء ماء
يارب ساعدنى !
سيمسك بى اللّص !
إنى أعرف مخبأ لصوص الخرفان، تعالوا معى للقبض عليهم !
حسنا فعلت يازوزو !
أنتم جميعا معتقلون
هذا مخبأ العصابة !
تفضل، هذا الخروف هدية العيد لك !
شكراً ... عندى فكرة لهذا الخروف
هذا زوزو الجرئ، الذى أمسك اللصوص !
تعالوا معى .. عندى لكم مفاجأة !
الحمد لله صنعت فى هذا العيد حسنة !
يحيا زوزو !
شكراً يازوزو !

اعترافات ... وحوادث بأقلام القراء

حيلة !

كنت راكباً مع والدى فى سيارته ، بالطريق الصحراوى ، عائدين من الإسكندرية إلى القاهرة ؛ فلما صرنا على بعد أميال من القاهرة ، رأينا رجلاً يعدو أمامنا فى الطريق ، فخطر ببالنا أنه فى حاجة إلى المعونة ؛ فأوقفنا السيارة ودعوناه إلى الركوب معنا ؛ فلما اتخذ مقعده بجانبنا ، بدت على وجهه ملامح الهدوء وراحة البال ، ولم نلمح عليه أثراً من آثار القلق التى تبدو فى وجوه المكروبين وأصحاب الحاجات ، فعجبنا لذلك ، وسألناه : لماذا كنت تعدو فى هذا الطريق الطويل ؟

أكانت لك حاجة تريد أن تبلغها ؟

فابتسم الرجل وقال : لا ، ولكنى أسكن مع أسرتى فى هذا النَّجع الذى خلَّفناه وراءنا ؛ وقد بدا لى أن أهبط إلى القاهرة لأستمتع بيوم سعيد من أيام المدينة ؛ ولم أكن أملك وسيلة غير المشى بضعة أميال حتى أصل ؛ وقد رأيت أننى إذا مشيتُ كما يمشى الناس فلن يلتفت إلىَّ أحد أو يهتم بى ؛ أما إذا جريت ، فإن أصحاب السيارات العابرة بالطريق لا بد أن يتساءلوا عن سبب عَدْوى ، فيقفوا لى ؛ ويدعونى إلى الركوب معهم ؛ وقد تحقق ظنى بكرمكم !

إبراهيم السعداوى

مدرسة شبرا الثانوية

أنا المريضة !

لى كلب صغير جميل ، أحبه وآنس به ، كما يحبنى ويأنس بى ؛ وذات يوم لسعت نحلة أنفه ، فورم ورما شديداً ، حتى كادت عيناه تختفيان وراء الورم فلا يرى شيئاً ، وصار تنفسه عسيراً جداً ، حتى خفت عليه أن يموت ؛ فكلمت أحد الأطباء البيطريين بالتليفون ، ووصفت له ما جرى للكلب . فقال لى : اغسلى أنفه الوارم بقليل من ماء الصودا الدافئ ، وسيكون فى صباح الغد أحسن حالا ! .

فتوسَّلتُ إليه قائلة : أرجوك ياسيدى الطبيب أن تقول لى : ألست أستطيع أن أصنع له شيئاً أكثر مما وصفت ؟ إنه متألم جداً ، فهل أستطيع مثلا أن أعطيه قرص أسبرين ؟

قال الطبيب : نعم ، إن قرص أسبرين قد يخفف بعض الألم . . . أعطيه قرصاً ، وخذى أنت قرصين ! !

س . أبو الخير

مدرسة الليسيه الفرنسية بمصر الجديدة

احذروا الاصطدام

كنت أنا وإخوتى نتجادل ونتشاجر كثيراً ، وكان كل منا يصرُّ على رأيه معانداً فلا يتسامح فى شىء مما يريد ؛ فإذا اجتمعنا يوماً بالدار فلا بد أن يستغيث منا الأهل والجيران !

وضاق صدر والدنا بهذا العراك الدائم ، فصحبنا ذات يوم إلى محطة سكة الحديد ، لسبب لم يخبرنا به ؛ فلما دخلنا المحطة ، رأينا قطاراً قادماً من بعيد ، ورأينا فى الوقت نفسه قطاراً آخر يتحرك للمسير ، فى الاتجاه الذى يقدم منه ذلك القطار ، وكلاهما يُصفر صفيراً متصلا ، كأنه يقول للقطار الآخر : افسح لى الطريق وإلا صدمتك فحطمتك !

وتخيَّلتُ فى تلك اللحظة ، عراكى مع إخوتى ، وعناد كل منا وإصراره على اتجاهه ؛ فقد كنا فى ذلك مثل هذين القطارين تماماً ! . . .

وفى تلك اللحظة ، رأيت أبى يلتفت إلينا قائلا : ماذا سيحدث يا ترى ؟ إن القطارين يوشكان أن يتصادما ، فتحدث كارثة مروِّعة !

ولم يجب أحدٌ منا أباه عن ذلك السؤال ، فقد كنا فى لحظة رعب تمسك الألسنة فلا تستطيع الكلام ، وكانت عيوننا جميعاً معلقة بالقطارين . . .

وفى أقل من طرفة عين ، رأينا أحد القطارين يميل إلى خط آخر متفرع من الخط الذى يسير عليه القطار الآخر ؛ ومضى كل منهما فى وجهته فلم يحدث الاصطدام . . .

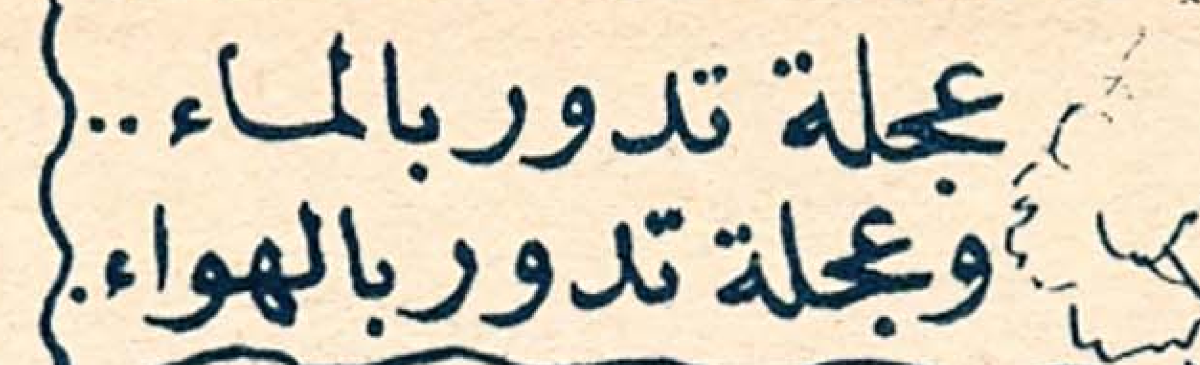
حينذاك تنفسنا جميعاً الصعداء ، كأنما كان على صدر كل منا حجر فانزاح . . . والتفت إلينا أبونا قائلا :

« اسمعوا يا أولادى : إن الناس فى الحياة مثل القطارات فى المحطة ؛ يحاول كل منهم أن يسير فى اتجاه مخالف لاتجاه غيره ، على خط واحد ؛ فهل يكون لهذا نتيجة غير الاصطدام ؟ أما أهل العقل والحكمة ، فإنهم حين يختلفون مع غيرهم فى الاتجاه ، يتركون العناد ، ويسلكون طرقاً أخرى متفرعة من الخط الرئيسى ، كما فعل هذان القطاران ؛ وبذلك لا يحدث الاصطدام أبداً . والطرق الفرعية كثيرة يا أولادى ، منها طريق الصبر ، وطريق الحب الأخوى ، وطريق التسامح والعقل . . . »

ومنذ ذلك اليوم ، لا أذكر أننى تشاجرت مرة واحدة مع أحد من إخوتى ؛ لأننى تعلمت طرقاً فرعية كثيرة ، أمنع بها العراك بينى وبينهم ! !

أحمد سعيد العريان

مدرسة الزمالك الإعدادية



عرفتَ فى حديث مضى ، كيف اهتدى الإنسان إلى استعمال «الشادوف» و«الساقية» و «الطنبور» ، لرىِّ الأراضى ، وكيف كان الفلاح يستخدم قوة عضلاته فى إدارتها ، واستنفد جهده فى ذلك .

وقد مضت أعوام كثيرة ، قبل أن يحدث ذلك الحادث الهام ، حين وقف رجل ذو عقل مخترع ، يرقب التيار السريع للنهر ، وهو يدفع أمامه كل شىء . فوضع عجلة فى التيار ، فدارت بقوة التيار ؛ فوسَّع إطار العجلة ، وثبَّت فيها قطعاً من الخشب ، تشبه مجاديف القارب ، وربط هذه العجلة من محورها بالآلة التى كانت ترفع الماء بالدلاء ، فدارت العجلة بضغط الماء ، فحركت الساقية أو الرافعة ، دون أن يدفعها الإنسان أو يديرها بقوة عضلاته . . .

وكان هذا انتصاراً عظيماً ، فتح أمام الإنسان باب اختراع الآلات الميكانيكية أو الآلية ، التى تعمل بنفسها بحسب قوانين الآلة .

وشيئاً فشيئاً تحرر الإنسان من عبودية العمل ، واتجه فى طريق آخر ، استخدم فيه عقله بدل عضلاته ، فأدار المصانع وحرّك الآلات ، واستنبط الكهربا من مساقط المياه والشلالات ، حيث تدور العجلات ، أو « الطوربينات » فى قوة عظيمة وسرعة هائلة ؛ وهذا ماسيحدث فى مصر ، بعد إنشاء السدّ العالى ، الذى تتضاعف فائدته ، فيستخدم لخزن المياه ، ولتوليد الكهربا التى تدير المصانع .

وفى العالم شلالات طبيعية كثيرة يستفاد من سقوط الماء عندها فى توليد الكهربا التى يسمونها الفحم الأبيض ، لأنها تقوم مقام الفحم الأسود فى تسيير الآلات وإدارة المصانع .

وهكذا استخدم الإنسان قوة الماء ، فى إدارة العجلات التى تحرك آلات الصناعة ، كما استخدم فيما مضى قوة الريح فى إدارة مروحة كبيرة ، متصلة بآلات أخرى ، فإذا دارت المروحة ، دارت الآلات الأخرى ، وطحنت الحبوب ، وعصرت الكروم .

وقد استخدم أحد الهولنديين قوة الريح فى مقاومة قوة المياه ، فإن هولندا وما يجاورها ، تسمى الأراضى المنخفضة لانخفاضها عن سطح البحر وطغيان مائه عليها . ولقد نجح سكان هذه البلاد فى إقامة السدود التى تحميهم من طغيان البحر ، ولكنهم لم يسلموا من فيضان الأنهار ، ولهذا بقيت أرضهم مغطاة بالبرك والمستنقعات ، وظلوا هم فى صراع متصل مع المياه التى تحرمهم خيرات أرضهم وتحول دون زراعتها . . .

ولكن « فلورنت » كان قد رحل إلى بلاد مختلفة ، ورأى المزارع والبساتين فتمنى لو يستطيع مواطنوه الهولنديون زراعة أرضهم التى تغمرها المياه ، ففكر وبحث ، وصنع مضخة تجذب الماء من مزرعته ، وكان يديرها بيديه . ولكن هيهات أن تجذب المضخة الماء كله ، ولو قام على إدارتها ليل نهار !

وكان « فلورنت » خبيراً بشئون البحر ، عارفاً قوة الريح ، فاهتدى إلى صنع مروحة كبيرة ، تديرها الريح ، ووصل المروحة بالمضخة ، فكلما دارت المروحة جذبت المضخة الماء .

ولقد ظل الهولنديون قروناً طويلة يصارعون الماء والريح ، فالبحر يطغى عليهم ، والفيضانات تغطى أرضهم ، والريح تهدم السدود التى يقيمونها ضد الماء . . .

وكانت مروحة « فلورنت » حداً وقف عنده طغيان قوتى الريح والماء ، إذ استخدم الريح فى جذب الماء الذى يغطى أراضيهم ، فانتفع أعظم انتفاع بصراع القوتين . . .

وقد نجح «فلورنت» فى صرف الماء عن مزارعه ، فأنتجت أطيب الثمار ، وأحسن الحبوب ، وصارت من أخصب الأراضى ..

ورأى جيران « فلورنت » نجاح مروحته الهوائية فقلدوه ، وانتشرت هذه المراوح أو « الطواحين الهوائية » كما يسمونها ، وامتلأت بها هولندا ، واشتهرت بها ؛ وتحولت بفضلها المستنقعات والبرك إلى مزارع خصبة تأتى بأبرك الثمرات !



الرحلة الثالثة ـ ٣٢

قال سندباد :

واستمر مرداس يقص عليَّ قصته ، وأنا أستمع إليه صامتاً لكيلا أقطع سلسلة ذكرياته ، وهو يقول :

كان ذلك الشيخ من الجن ولا شك، ولكنه كان يتخفَّى فى زىٍّ إنسان ، ولم أكن أعرف ذلك ، ولم يكن يعرفه أحد من أهل القرية ؛ فلما أصابتنى تلك الضربة على رأسى وفقدتُ الوعى ، حملنى الجن وغاصوا بى إلى واديهم تحت الأرض ، ثم وضعونى فى غرفة حمراء ملتهبة ، يشتعل بها كل عضو فى جسدى ولكنه لا يحترق ؛ فكنتُ أحبس آلاماً شديدة ، أتمنى معها الموت ، ولكننى لا أموت ، فأصرخ ، وأستغيث ، وأنادى أبى ، وأمى ، وأهلى ، فلا يستمع إلىَّ أحد ؛ وكنت فى بعض الأحيان أشعر بالعمى ، فلا أرى شيئاً أمامى ، وأشعر فى بعض الأحيان بالصمم ، فلا أسمع صوتاً من حولى ؛ وفى بعض الأحيان تتفتح أذناى على أصوات مختلفة ، مفزعة ، لا أفهم منها كلمة ولا أميِّز حرفاً من حرف ، فأعرف أنها أصوات الجن ، فأشدّ أذنىَّ بيدى وأزعق ، ثم أستغيث ، ثم أبكى ؛ ثم يفلت زمام عقلى فينطلق لسانى بأحاديث ليس لها معنى ولا مفهوم ؛ ثم

أتعب فأسكت ؛ فتعود تلك الأصوات المختلطة المفزعة تملأ أذنىّ ؛ كل هذا والنار تشتعل فى كل عضو من جسدى ، ولكنى لا أحترق ؛ وأحس بآلام النار ، ولكننى لا أموت. وظللتُ فى هذا العذاب أياماً طويلة ، قد تبلغ أسابيع ؛ ثم شعرتُ بالانحلال والضعف ، وبالموت يدبُّ ، فى أعضائى ، فاستسلمتُ وهدأت ورقدتُ أنتظر الموت ؛ وخيِّل إلىَّ فى ذلك اليوم أننى محتاج إلى نوم طويل ، وكنتُ لم أنم منذ أصابتنى تلك الضربة الأليمة فى رأسى ؛ ولم يكن إلى جانبى وسادة فى تلك اللحظة فأتوسَّدها ، فرأيت أن أتوسَّد ذراعى ، فلم أكد أطويهما تحت رأسى حتى شعرتُ بآلام شديدة ، ولم أكن قد شعرتُ قبل تلك اللحظة بألم الجرح العميق الذى أصابنى فى رأسى من أثر تلك الضربة ، فصرخت : آه يا راسى ؛ فإذا رجل يُقبل علىَّ قائلا : الحمد لله ، لقد عدتَ إلى الدنيا ؛ وأطلت النظر إلى وجه الرجل فلم أعرفه ، وتلفَّتُّ حوالىَّ فوجدتُ مناظر لم آلفها ولم تقع عليها عيناى من قبل ، فقلت : أين أنا ؟ ومن أنت ؟ فضحك الرجل ضحكة غليظة ، ثم قال : اهدأ حتى تسترد عافيتك ويبرأ جرحك ؛ وإلا عدتَ إلى ما كنتَ فيه ؛ قلت : ولكنى أريد أن أعرف ؛ لقد كنتُ منذ لحظات فى مدينة الجان ، تحت الأرض ؛ فأين أنا الآن ؟ وَمنْ صعد بى إلى هذا المكان ؟ فضحك الرجل ضحكة أغلظ وقال : أتعود مرة أخرى إلى الهذيان ؟ اسكت ، ولا تتحدث ، وإلا فلا سلامة لك ! حينذاك عرفتُ أن ذلك الرجل من صنائع الجن ، وأنهم كلَّفوه أن يحملنى إلى ذلك المكان ، بعد أن بلغوا ما أرادوا من عقابى ؛ فحملنى ، ثم جلس إلى جانبى يحرسنى ، حتى أفيق من غيبوبتى فيتركنى ؛ ولكنه لم يتركنى ؛ ولو أنه تركنى لما استطعتُ الإفلات ، فقد كان يعاونه فى حراستى بضعة نفر ، كلهم من صنائع الجن ، فى وجوههم غلظة ، وفى عيونهم شر ، وفى أصواتهم خشونة ، ولم يكن فى قلب أحدهم عطف ولا رقة ؛ ولم أكن قد رأيتهم جميعاً حين أفقت ، فقد كانوا غائبين عن المغارة فى تلك الساعة ؛ فلما عادوا ورأونى مُفيقاً يقظاً ، التفُّوا حولى يسألوننى أسئلة عجيبة لا أستطيع لها جواباً ؛ إذ يقولون لى : أين ما كان معك من الذهب ؟ أو يقولون : أتعرف الطريق إلى الكنز ؟ أو يسألوننى فى خبث : ألا تريد أن تعود إلى هنالك لتأخذ ما خبأته من الذهب ؟ . . . ولم أكن أجيبهم عن سؤال واحد من تلك الأسئلة الكثيرة ؛ فقد عرفتُ من أول لحظة ، أنهم يريدون أن يستدرجونى ليعرفوا هل تُبتُ عن التفكير فى الكنز ، أم لا يزال الطمع يراودنى لأعود إلى هنالك ؛ ولم أكن مغفَّلا فأجيبهم ، ولكنهم لم يكونوا يكتفون منى بالصمت ؛ إذ كانوا مكلفين باستدراجى والبحث ورائى حتى يعرفوا حقيقة ما فى نفسى ؛ فلما أعياهم ذلك أبقونى حبيساً فى تلك المغارة لا أفارقها ؛ وكانوا يفارقوننى جميعاً فيغيبون عنى ساعات طويلة فى كل يوم ، ثم يعودون وهم يحملون مالاً ومتاعاً مما يمنحهم سادتهم ؛ فلو رآهم غيرى لظنَّهم لصوصاً عائدين من غارة ، ولكنهم لم يكونوا كذلك ، بل كانوا من صنائع الجن كما عرفت . . . . . .

قال سندباد :

كان مرداس يقص علىَّ هذه القصة وأنا فى عجب من أمره ، ومن تفكيره ، ومن غفلته الشديدة التى خيَّلتْ له كل هذه الأوهام ؛ وكنتُ أهمُّ فى كل لحظة أن أصحح له رأيه وأردَّه إلى التفكير السليم ؛ ثم أصمت مكرهاً حتى يُتم هذه القصة العجيبة ؛ واسترسل فى قوله :

ولم أزل حبيساً فى تلك المغارة ، معتقلاً بين أيدى أولئك الرجال ، أياماً وليالى ، وأسابيع وأشهراً ، وأنا أتحيَّن للفرار فرصة فلا أجد ، حتى رأيتك يا سيدى ذات ليلة بالقرب من تلك المغارة ؛ فانشرح صدرى لرؤيتك ، وأيقنت أن ساعة خلاصى قد حانت ؛ ثم رأيتهم يعتقلونك ، ويقيِّدون رجليك ثم يرمونك فى تلك المغارة الملعونة ؛ فأشفقتُ عليك ، ولكنى لم أقطع الأمل ؛ وكان إحساسى صحيحاً ؛ فقد غلبنى النوم فى تلك الليلة ، فرأيتك تحدِّثنى فى المنام وتصف لى طريق الخلاص ، ثم تتركنى وتمضى ؛ فلما صحوتُ من النوم لم أجدك ولم يجدوك ، فجنَّ جنونهم وراحوا يبحثون عنك ، وغفلوا عنى . فانتهزت الفرصة وفررت ، ولم أزل أجرى فى ظلام الليل حتى ابتعدت عن مكانهم وابتعدوا عنى ، فتواريت فى ظل صخرة حتى الصباح ، ثم غدوتُ على الطريق إلى القرية ؛ ولكنى لم أكد أقترب من حافة الجبل ، حيث تعوَّدتُ أن أنحدر ، حتى تذكرتُ كل ما جرى لى ، فخفتُ أن أسلك ذلك الطريق الملعون ، واتخذتُ طريقاً آخر طويلا كنتُ أعرفه ، فلم أكد أمشى خطوات حتى رأيتُ تلك الناقة تنتظرنى ، فركبتها وأسرعتُ فى طريقى إلى أبى . . . .



من قصص الحيوان على ضفاف المستنقع

كان « تُود » كغيره من ذكور الضفادع ، ماكراً ، خبيثاً ، صاحب تدبير وحيلة ؛ وقد زاده طولُ العمر مكراً وخبثاً واحتيالاً . . .

وكان يعيش فى وكر اتخذه فى أحد الخنادق البعيدة من حديقة كبرى ؛ فإذا جاء الربيع خرج من وكره إلى المستنقع القريب ، حيث يجتمع بأصحابه من الضفادع ، فيقضون وقتاً طويلا فى اللعب والنّقيق ، ثم يعود تود إلى الخندق ليتربّص للذباب الذى يطير بالقرب منه ، فينقضُّ عليه مفترساً ؛ لأن الذباب أشهى طعام للضفادع . . .

أما فى الصيف ، حين يجفُّ ماء المستنقع ، فكان تود يهرع إلى المروج الخضراء فينتظر على العشب الرطب ، حتى تمرَّ به أسراب الذباب ، فيتخذ منها طعامه . . .

وذات يوم استقر به المقام فى ظل شجرة تفاح ، فرفع رأسه ينظر إلى فوق ، فرأى بيتاً قد نسجته العنكبوت فى جذع الشجرة ، فقال لنفسه : لا بد أن فى هذا المكان ذبابا كثيراً ، ولذلك اتخذت فيه العنكبوت بيتها ؛ فلأبق هنا لآخذ نصيبى من ذلك الذباب !

ونظرت العنكبوت فرأت تود ، فقالت لنفسها : ماذا جاء بهذا الضفدع الخبيث إلى هذا المكان أيريد أن يُقاسمنى طعامى وشرابى هنا ؟ هذا والله ظلمٌ كبير !

وأرادت العنكبوت أن تطرد الضفدع ولكنها نظرت إلى صغرها وضخامته ، وضعفها وقوته ، فلم تجرؤ على مخاصمته ؛ ولكنها أخذت تدبِّر حيلة لإبعاده ، لأنها كانت مثله خبيثة ماكرة ، ذات تدبير وحيلة ، فنادته بلطف : لماذا أنت هنا يا تود ؟ ألست تعلم أننى أعيش هنا من زمان ، وأن الذباب فى هذا المكان لا يكاد يكفينى وحدى ؟

فى تلك اللحظة ، وقفت ذبابة كبيرة على حافة بيت العنكبوت ، فلم يكد الضفدع يراها ، حتى مدَّ لسانه الطويل فضربها به ، ثم ابتلعها ، وهو يقول : إن الذباب هنا لذيذ . . . ، لذيذ جداً ، فكيف أذهب وأتركه ؟

فاغتاظت العنكبوت غيظاً شديداً ، وزاد غيظها حين رأته يُرسل لسانه إلى اليمين وإلى الشمال ، يصيد الذباب الكبير ، فلا يكاد يترك لها شيئاً غير الذباب الصغير ؛ ولكنها أخفت ما بها من الغيظ وقالت بخبث : أنا أعرف أنك تحب الماء يا تود ، وقد رأيت اليوم فى المستنقع الكبير ماء كثيراً ، يحوم فوقه ذبابٌ كثير ؛ فلو ذهبت اليوم إلى هنالك ، لوجدت طعاماً شهيًّا ؛ فإذا عاد الجو إلى حرارته ، استطعت أن تعود إلى هذا المرج !

وكان تود يعلم أن الذباب يكثر فى الصيف عند المستنقع ؛ فصدّق كلام العنكبوت ، وأسرع ذاهباً إلى هنالك ...

فرحت العنكبوت فرحاً شديداً بنجاح حيلتها وابتعاد تود عنها ؛ ولم تكن خائفة من رجوعه ؛ فقد كانت تعلم أن بطّاً كثيراً يسبح على سطح المستنقع ، فلا يمكن أن ينجو تود من فتكه ، وبذلك تتخلّص منه إلى الأبد !

ووصل تود إلى المستنقع ، فرأى أسراب الذباب كثيرة سمينة شهيّة ، ولها طنين مُطرب فى آذان الضفادع ؛ فامتلأ قلبه سروراً ، ونزل فى ماء المستنقع ثم أخذ يرسل لسانه هنا وهنالك يتصيد الذباب السمين الشهىّ . . .

وبينما هو فى فرحه ومرحه ، ولذته ، لمح ثمانى بطات تسبح نحوه ، فارتاع ارتياعاً شديداً ، وغاص فى الماء يختبئ منها ، ولكنها كانت قد رأته ، فغاصت برءوسها وراءه تبحث عنه لتفترسه ؛ فاشتد به الارتياع ، وأسرع إلى صخرة فى قاع المستنقع فدار حولها مبتعداً عن أعين البط ، حتى وجد فرصة سانحة ، فأخذ يسبح نحو الشط هارباً ، وهو يلعن العنكبوت ومشورتها التى كادت تودى به إلى الهلاك !

ولم يكد تود يصل إلى برِّ الأمان، حتى أسرع إلى شجرة التفاح التى تتخذ فيها العنكبوت بيتها، لينتقم منها؛ ولكن العنكبوت رأته على بُعد، فتركت بيتها هاربة، حتى وجدت شجرة يابسة، فالتصقت بقشرتها وجعلت رأسها إلى تحت، كأنها ميتة، لكيلا يؤذيها الضفدع حين يراها...

واقترب تود من بيت العنكبوت وعيناه تقدحان الشرر من الغيظ، فانقضَّ بمخلبه على البيت فحطمه، ثم أخذ يبحث عن العنكبوت ليقتلها، فلم يلبث أن رآها ملتصقة بقشرة الشجرة اليابسة، ورأسها إلى الأرض، فنقَّ نقيق الفرح وهو يقول لنفسه: لقد ماتت العنكبوت، وهذا شىء يسرُّنى؛ فقد كانت عنكبوتاً لئيمة ماكرة!...

ثم انصرف عنها وهو يقول: ليس يليق بالضفدع الشجاع أن يأكل عنكبوتاً ميتة!

وشعر تود ببرد الخريف، فراح يبحث عن جحر يأوى إليه، قبل أن يدهمه فصل الشتاء؛ فانتهزت العنكبوت الفرصة، وارتدَّت إلى مكانها لتتخذ لها فيه بيتاً جديداً....

وسرعان ما بنت العنكبوت بيتها الجديد، وعاشت فيه سعيدة آمنة...

وذات يوم، خرج تود من جحره ليبحث عن شىء من ذباب الخريف يصطاده، فرأى العنكبوت راقدة فى بيتها الجديد آمنة، فصاح بها مدهوشاً: ألم تكونى ميتة أيتها العنكبوت؟

قالت وهى تنقل خطاها على خيوط بيتها الجديد معجبة: لم أكن ميتة تماماً!

وسرعان ما جاء الشتاء، فبدأ الضفدع والعنكبوت نوماً طويلا، لا يستيقظان منه إلا بعد أشهر؛ فإذا ذهبتَ إلى هنالك، رأيت العنكبوت كالميتة ملتصقة بقشرة شجرة، أما تود فيقضى الشتاء نائماً فى جحر لا تراه العيون!

مكتبة سندباد

ابراهيم الخليل، واسماعيل الذبيح

[كتابان جديدان، من مجموعة قصص الأنبياء]

نحن اليوم فى عيد الأضحى، وبعض الناس يسمُّونه «عيد الضحيَّة»... أتعرفون يا أصدقائى لماذا يسمونه عيد الضحيَّة؟

لأننا نذبح فيه «الضحايا» من الخرفان ومن غير الخرفان، فنتصدق بلحومها على الفقراء...

ولكن، ما سبب ذبحنا للضحايا فى هذا العيد؟ هل هى عادة؟ هل هى سنَّة؟ هل هى فريضة؟ هل لها أصل فى الدين أو فى التاريخ؟

هذه أسئلة كثيرة تخطر على البال فى هذه المناسبة السعيدة، ومن حقكم أن تسألوها، ومن واجبكم أن تعرفوا الجواب عنها؛ فإنها مسائل لها صلة بالدين وأصل فى التاريخ...

وأصلها أن سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام، رأى فى منامه أن الله يأمره بذبح ولده إسماعيل، ليكون «ضحية» يتقرب بها سيدنا إبراهيم إلى الله سبحانه وتعالى؛ فلما استيقظ إبراهيم من نومه، استعد لتنفيذ ما أمره الله به، فدعا إليه ولده إسماعيل، وأمره بأن يتهيأ للذبح، طاعة لأمر الله؛ أتدرون ماذا كان جواب سيدنا إسماعيل عليه السلام؟ لقد كان جواباً عجيباً، نتعلم منه المثل الأعلى فى طاعة الأبناء، لأمر الآباء، ولو كان أمراً بالموت. لقد قال له إسماعيل: يا أبت افعل ما تؤمر!...

حينذاك أضجعه أبوه، وسن السكِّين، وهم بذبح ولده...

وفى تلك اللحظة العصيبة، التى يتهيأ فيها الوالد الرحيم لذبح ولده المحبوب، حدث شىء لم يكن يخطر على بال إبراهيم، ولا على بال إسماعيل، عليهما السلام... ... ...

فماذا حدث؟...

إن الذى حدث فى ذلك اليوم البعيد من أيام التاريخ، هو سبب هذه السنَّة التى تعوَّدناها فى كل عيد من أعياد الأضحى كل سنة، وهى ذبح الخرفان...

أتريدون أن تعرفوا ماذا حدث وكان سبباً فى هذه العادة؟... ولكنى أريد أن تعرفوا قصة إبراهيم الخليل كلها، وقصة إسماعيل الذبيح كلها، فلا أفسد عليكم لذَّتها بهذا التلخيص المختصر؛ فسأترك الجواب عن ذلك السؤال، لتحاولوا أنتم أن تعرفوه بقراءة هاتين القصتين...

إنها مناسبة سعيدة، أن يصدر هذان الكتابان فى عيد الأضحى المبارك، ليكون لنا من قراءتهما فى هذه المناسبة علم ومعرفة، ولذة وتسلية، وثقافة دينية عامة...

استشيرونى !

● محمد فارع سالم : مقدشوه — الصومال

— « إننا نحتفل بعيد الفطر وعيد الأضحى فى اليوم التالى لاحتفال كثير من البلاد الإسلامية بهذين العيدين ، وذلك لتعذر رؤية الهلال بسبب تكاثف السحاب . فهل يجوز أن نعتمد على الإذاعة المصرية مثلا فى تحديد يوم العيد ؟ » .

— إذا كنتم تؤمنون بأن مصر « شاهد عدل » فى مثل هذا الشأن ، فقد وجب أن يكون عيدكم هو عيدنا !

● محمد عبد الله بازرعة : مدرسة الحكومة المتوسطة — عدن

— « من هذا الشيطان الذى يؤلف مغامرات زوزو ؟ »

— هو أبو زوزو نفسه ، وهو لا يؤلف هذه المغامرات ، ولكنه يصفها كما وقعت فعلا . كان الله فى عونه على شيطنة ولده زوزو !

● ميشيل حكيم سيدهم : مدرسة النيل الثانوية — غيط العنب

— « أين يوجد سندباد الآن ، فإنى أريد أن أزوره قبل أن تنتهى العطلة الصيفية ؟ »

— إنه لم يزل يسيح فى الأرض ، باحثاً عن أبيه ، فلسنا نعرف شيئاً من أخباره إلا حين يعود إلينا بعد كل رحلة ، ليصف لنا ما حدث فى رحلته ، أو يترك لنا مذكراته ؛ ثم يستأنف رحلة جديدة !

● حسان عبد الله الغاطى : المدرسة السعودية — مكة

— « قرأت عن فوانيس رمضان الملونة ، وهى لا يعرفها الأولاد عندنا ، فما قصة هذه الفوانيس ؟ »

— هى فوانيس مثل الفوانيس المعروفة فى جميع البلاد ، والتى تضاء فيها المصابيح ، ولكنها أصغر منها ، ويلون زجاجها ألواناً مختلفة ، لتسر الأطفال ، وأظنك رأيت صورتها على غلاف العدد الممتاز الذى ظهر فى أول رمضان .

● حمد محمد السعيدان : المدرسة الإبتدائية — الكويت

— « ما هى الشجرة التى أكل منها أبونا آدم وأمنا حواء ؟ »

— هى الشجرة التى نهاه الله عن الأكل منها ! !

● نعيمة حسن عاشور : مدرسة صدق الوفاء الإعدادية بباب الشعرية — القاهرة

— « إنى مشتاقة لأن أراك وأختى قمر زاد فأين ومتى أراكما ؟ » .

— قد عرفنا عنوانك يا أخية ؛ فسنزورك بمدرستك يوم تعودين إليها من عطلتك السعيدة إن شاء الله !

● عبد القادر عمر عقيلى : مدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية — عدن

— « لماذا تقتصرون على التاريخ الميلادى دون الهجرى ؟ » .

— إننا لا نثبت من التاريخ الميلادى إلا أرقاماً ترمز إليه ؛ وسنحاول أن نتخذ التاريخ الهجرى يوم ذرى البلاد العربية قد اتفقت على نظام يجمل بدء الشهر القمرى ونهايته واحداً فى جميعها !

● صلاح أمين عيد : مدرسة الأقباط بالمحلة الكبرى

— « لماذا لا تقوم وزارات المعارف فى البلاد العربية بإخراج أفلام خاصة بالأولاد ؟ »

— هذا سؤال توجهنا به إلى وزارة المعارف فى مصر من زمان ولم نسمع عنه جواباً بعد !

● ممدوح فخرى : مصر الجديدة

— « هل الإنسان مسير أم مخير ؟ » .

— معذرة يا بنى إن قلت لك إن هذا سؤال سخيف ؛ لأنه لا يدل إلا على معنى واحد ، هو محاولة كل مذنب أن يهرب من تبعات ذنبه !

● فريال أمين : أعظمية — بغداد

— « إن الحر عندنا لا يطاق ، فهل هو كذلك فى مصر ؟ »

— يشتد الحر أحياناً فى القاهرة وفى بلاد الصعيد إلى درجة تعادل درجة الحرارة فى بغداد ؛ ولكن ذلك لا يزيد على ساعات من النهار فى بعض أشهر الصيف ، أما فى سائر الأوقات فالجو لطيف معتدل فى مصر .

● سراج النيل الصاوى : مصر الجديدة

— « ما رأيك يا عمتى فى التلميذ الذى يوقع بين صديقين حميمين ، وهل أعامله بالمثل فأوقع بينه وبين صدقائه ؟ »

— إن الذى يوقع بين صديقين يرتكب جريمة بشعة ؛ فاعرف هذا يا بنى ، وارتفع بنفسك عن هذا المستوى ؛ واعلم أن الجريمة لا تدفع بجريمة مثلها !

● مصطفى سعيد حلمى : مدرسة خليل أغا الإعدادية بالقاهرة

— « قرأت فى مجلة سندباد عن بلد اسمه « مكناس » ففى أى قطر يقع هذا البلد ؟ »

— فى مراكش ، من بلاد المغرب الأقصى .

● محمد زهير نعيمة : دير الزور — سوريا

— « لماذا نؤمن بالنبى موسى ونحن أعداء اليهود ؟ »

— أتريد يا بنى أن تكون عداوتنا لليهود سبباً للكفر بأنبياء الله ورسله ؟ ... ثم إنى أريد يا بنى أن تعلم أن يهود هذا الزمان ليسوا على شىء من دين موسى بن عمران ؛ لأن موسى بن عمران عليه السلام ينكر مثل هذا الإجرام الذى يرتكبه يهود هذا الزمان !

● فاروق عطية عبده : شبين الكوم

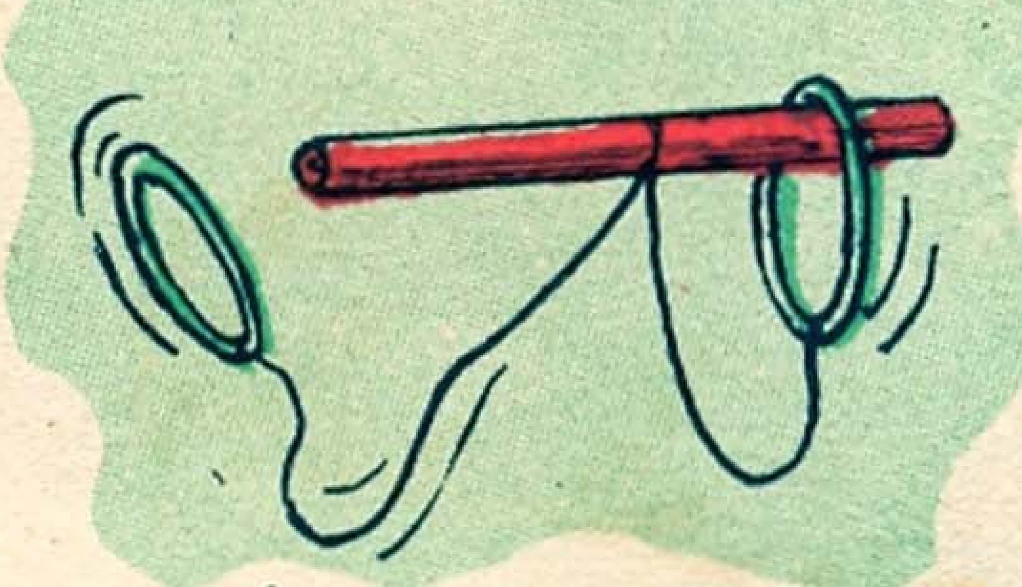
— « قلتم فى نهاية الحلقة الأولى من مغامرات بوسى ، إنها خلعت ملابسها ومشت عارية فى الغابة ، ثم قلتم فى الحلقة الثانية إن الصياد أراد أن يصطاد بوسى ، طمعاً فيما تلبسه من ملابس جميلة ؛ فكيف كان ذلك ؟ »

— صدقت فى ملاحظتك يا فاروق ، فقد خلعت بوسى ملابسها يوم غادرت بيت الأمير كاراباس هاربة فى الغابة ؛ ولكنا لم نلبث أن رأيناها تلبس ثياباً مثلها ؛ فلم يدهشنا هذا ؛ لأن بوسى ذات حيل كثيرة ، فلا عجب أن تحتال حتى تتخذ ثياباً جديدة ؛ ونحن لا نعرف ما هى الحيلة التى احتالتها حتى وجدت هذه الثياب ، وإنما يعرفها الأستاذ « بيكار » الذى رسمها كما رآها فى الغابة !

مشيرة



لعبة قلم الرصاص والحلقتين



هذه لعبة مسلية يمكنك أن تجهزها باستخدام قلم رصاص غير مستعمل ، أو قطعة من الخشب تماثله فى الحجم .

احضر حلقتين من حلقات الستائر ، وقطعة من الخيط ، ثم اربط قطعة الخيط من وسطها فى منتصف قلم الرصاص ، ثم اربط كل طرف من طرفى الخيط فى حلقة .

طريقة اللعب :

أمسك بقلم الرصاص من وسطه بين الإبهام والسبابة ، وحركه يمنة ويسرة محاولا أن تدخل كل حلقة من الحلقتين المعلقتين بالخيط فى طرفى القلم ، مع ملاحظة عدم الاستعانة باليد الأخرى .

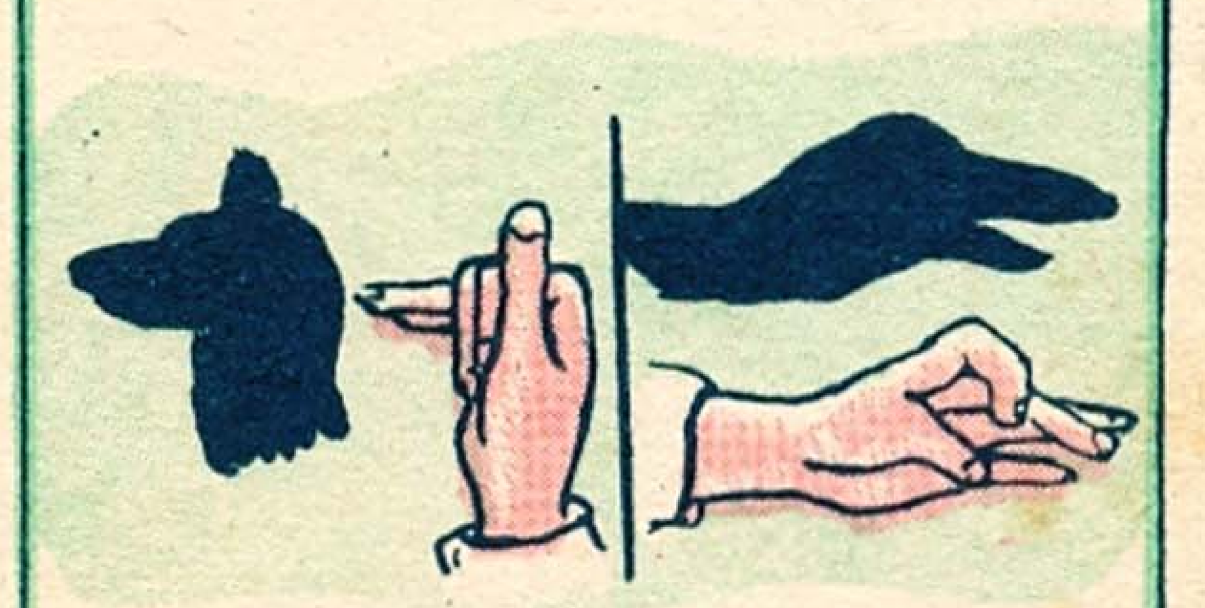
وسيسهل عليك إدخال الحلقة الأولى ، أما الحلقة الأخرى فستحتاج فى إدخالها إلى محاولات كثيرة ومهارة كبيرة .

توصيل النقط



هذا الشكل يحتوى على صورة غير كاملة ويمكنك أن تظهرها إذا استعملت قلم الرصاص فى توصيل جميع النقط بالترتيب مبتدئاً من النقطة ١ ثم ٢ ثم ٣ ... وهكذا إلى النقطة ٦٠

رسوم من الظلال



حاول أن تكون هذه الأشكال باستخدام ظل يديك .

لغز البيض

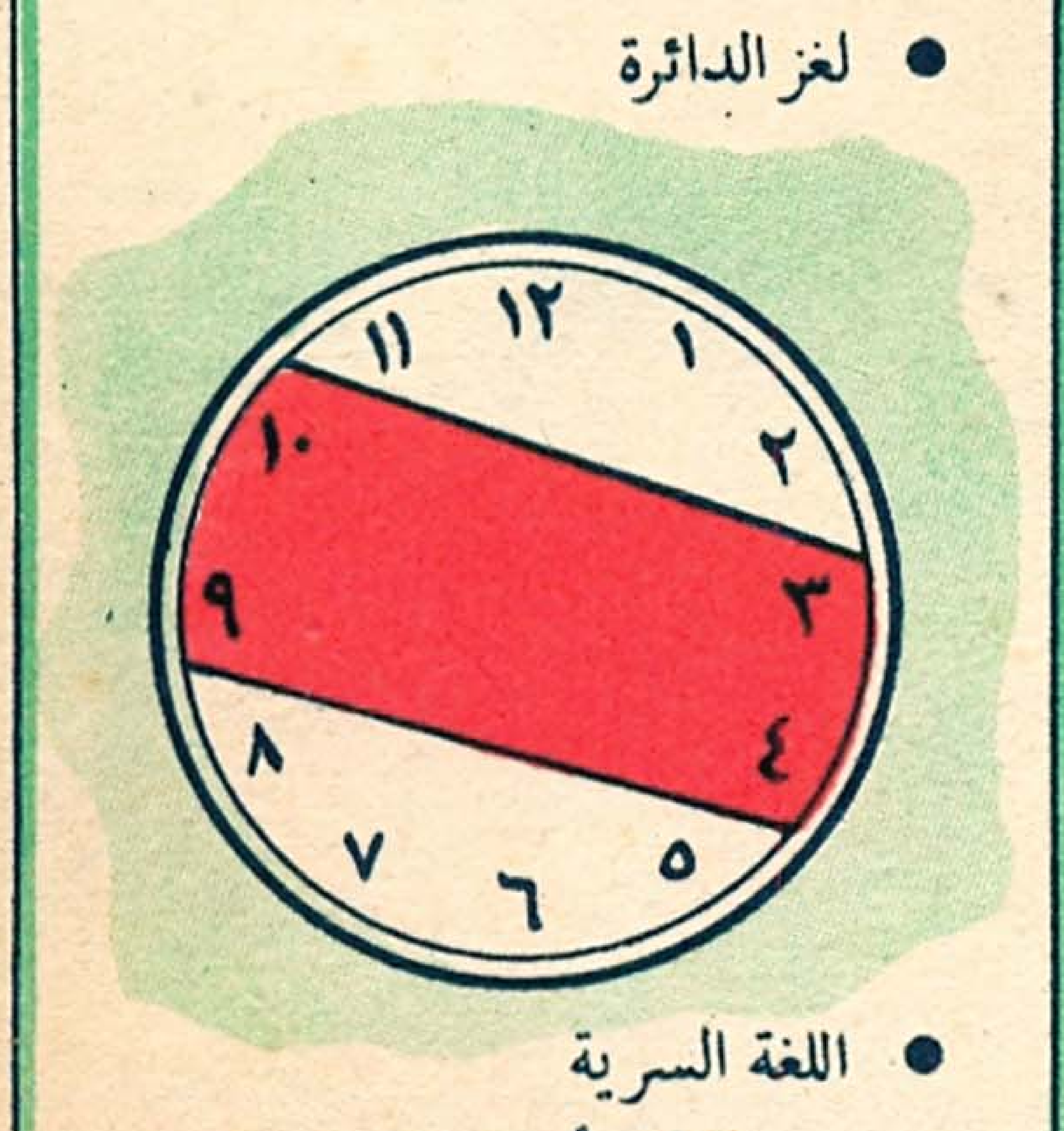
١ ٣ ٢

أحضر نبيل ثلاث أوعية ، ووضع فى كل منها ماء ، ثم غمس بيضة فى الوعاء الأول فرسبت إلى القاع ، ثم أخرج البيضة ووضعها فى الوعاء الثانى فتعلقت فى وسط الماء ، ثم أخرجها ووضعها فى الوعاء الثالث فطفت عند سطح الماء .

هل تعرف سبب ذلك ؟

حلول ألعاب العدد ٣١

- لغز الدائرة



- اللغة السرية

الكتاب أفضل صاحب

- الخطأ فى الرسم

يضع المنظار المكبر فى وضع معكوس

الأمير كاراباس يبحث عن بوسي !



١ — مَضَى الأَمِيرُ عَلَى ظَهْرِ حِمَارِهِ مُجِدًّا ، حَتَّى خَرَجَ عَنِ الْبُنْيَانِ ، وَفَارَقَ الْعُمْرَانَ ، فَرَأَى أَمَامَهُ عَلَى مَدِّ الْبَصَرِ ، مَرْجًا أَخْضَرَ ، لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ ...



٢ — وَقَفَ الأَمِيرُ لَحْظَةً ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ سَيْرَهُ ، حَتَّى بَلَغَ شَاطِئَ نَهْرٍ كَبِيرٍ ، عَلَيْهِ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ ، قَدْ جَلَسَ فِي ظِلِّهَا ثَلَاثُ فَتَيَاتٍ يَنْظِمْنَ عُقُودًا مِنَ الزَّهْرِ ...



٣ — نَزَلَ الأَمِيرُ عَنْ ظَهْرِ حِمَارِهِ ، وَخَطَا نَحْوَ الْبَنَاتِ خُطُوَاتٍ ، وَهُوَ يَقُولُ فِي حَيَاءٍ وَأَدَبٍ : هَلْ تَعْرِفْنَ يَابَنَاتِ الأَمْجَادِ ، أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى بِلَادِ أَرْنَبَادَ ؟ ...



٤ — نَظَرَ الْبَنَاتُ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ فِي حَيْرَةٍ ، ثُمَّ أَقْبَلْنَ على الأَمِيرِ يَسْأَلْنَهُ فِي عَجَبٍ : مَا أَرْنَبَادُ ، وَمَا بِلَادُ أَرْنَبَادَ ؛ فَإِنَّنَا لَمْ نَسْمَعْ بِاسْمِهَا بَيْنَ الْبِلَادِ ؟



٥ — قَالَ الأَمِيرُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الأَرْضِ : الْحَقُّ أَنِّي لَا أَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ أَرْنَبَادَ وَلَا بِلَادِ أَرْنَبَادَ ، وَلَكِنَّ صَدِيقَتِي بُوسِي قَدْ فَارَقَتْنِي مُغْضَبَةً ، وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هُنَالِكَ !

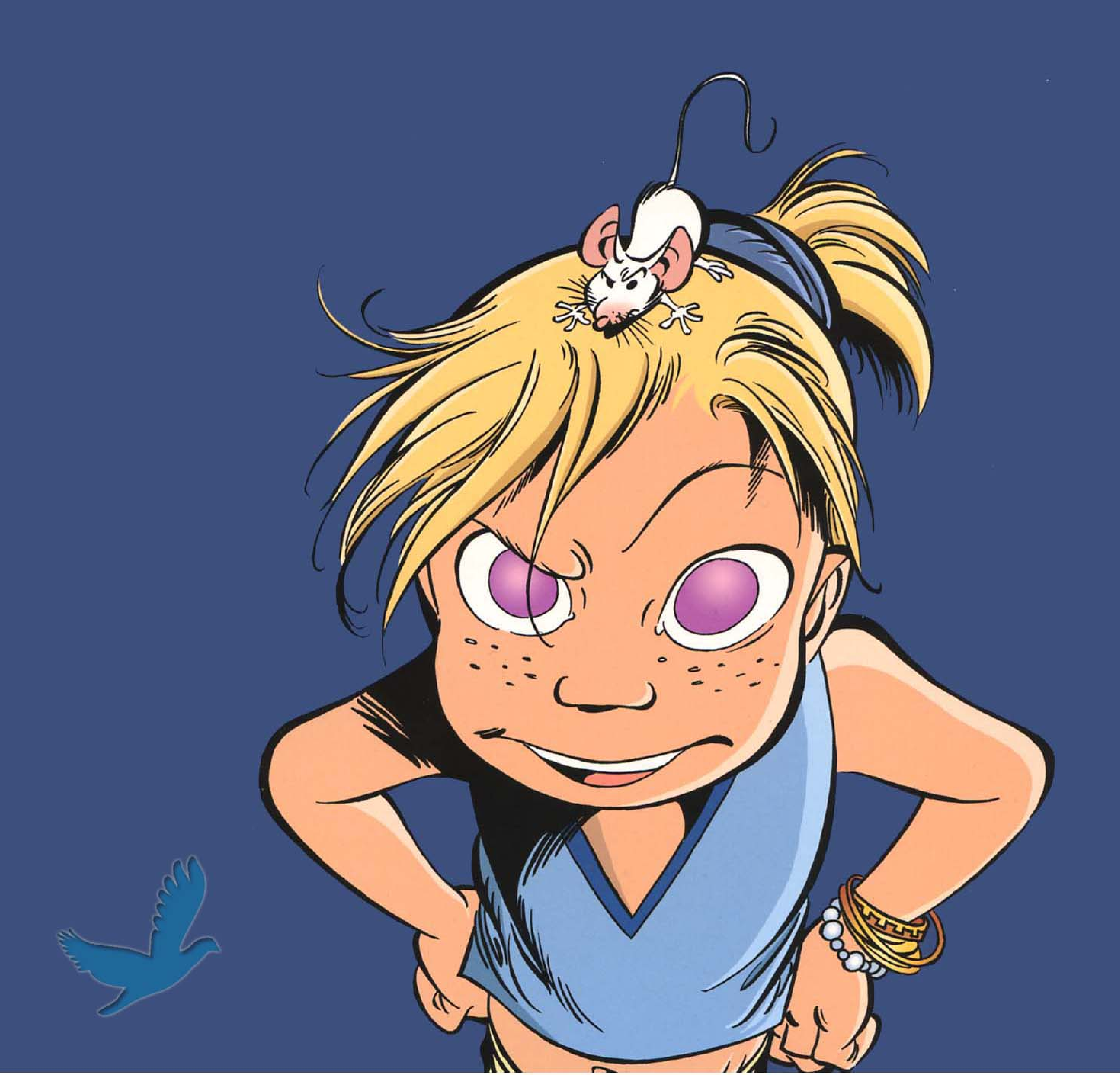


٦ — لَمْ يَكَدِ الأَمِيرُ يَلْفِظُ اسْمَ بُوسِي حَتَّى هَتَفَ الْبَنَاتُ فِي نَفَسٍ وَاحِدٍ بُوسِي ذَاتُ الْحِذَاءِ ؟ إِذَنْ فَأَنْتَ الأَمِيرُ كَارَابَاسُ السَّعِيدُ ، زَوْجُ أَمِيرَتِنَا السَّعِيدَةِ !

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE
BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

